مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(شـــوال / ١٤٤٧هـ - آذار ٢٠٢٦م)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠٤

السنة العاشـرة
العدد (٢٩)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة العاشرة / العدد (٢٩)

(شوال ١٤٤٧هـ، آذار ٢٠٢٦ م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO
DATE

العدد : ت هـ أ/ك ١٠١٤٦
التاريخ: ٦/ ٥/ ٢٠٢٤

الصادر

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

لنسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ / ٢٠١٢/١١/٨

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم محمد الأسدي

مدير التحرير

أ. د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميــرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ. د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــب مونـــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــد رشـــــراش: جامعة طرابـــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــرور طالبـــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

م.م أحمد جميل مكي العميدي

التصميم والإخراج الفني
مكتب الكلمة الطيبة ٠٧٨٢٦٦٣٣٣٥٧
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشـرف . كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٣٠١٨١٥٠ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دربهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين.

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوّقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
زيارة وارث دراسة في ضوء اللسانيات الإدراكية	م.م. رشا حسين عبد سبتي جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية	١٩
مسائل من الفقه المعاصر -عقد التوريد انموذجاً-	م. م سعيد عبيد عباس العيساوي جامعة الكوفة / كلية التربية	٤٣
دلالات العدل في النظام الاجتماعي القرآني في ضوء منهاج الإمام علي -عليه السلام - سورة البقرة أُنموذجا	م.د. كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة / كلية التربية	٦١
الترجيحُ القرآنيُّ بين العملِ الصالحِ وعاملهِ واثرُهُ السلوكي	م.د هادي حسين الفائزي المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	٩١

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مفهوم الذمة في الشريعة الاسلامية	الباحث الاول م. م. ساره يوسف كاظم المعمار الباحث الثاني م. م.زينب عبد الحسين حميد الحسني جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٣٣
شهادة النساء في الفقه والقانون دراسة مقارنة	الباحث الاول م.م. هبة عبدالجليل عبدالهادي الخرسان جامعة الكفيل / العراق الباحث الثاني أ.م.د. محمد نوذرى فردوسيه جامعة قم الحكومية الدولية / ايران	١٥١

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
اللفظ المشتق ودلالته البلاغية في ملحمة عيد الغدير لبولس سلامة (دراسة بلاغية)	م.م أنوار جاسب غالب كشيل الغزالي المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف	١٦٧
التشبيه في شعر محيي الدين الجابري (دراسة بلاغية)	الباحث الاول أنوار محمد شاتي الباحث الثاني أ. د. مصعب مكي عبد زبيبة	١٩٣

أَنمَاط الاستعارة التصوّرية في خُطب السَّيدة زينَب عليها السَّلام (مُقاربَة لسانيَّة–إدراكيَّة)	الباحث الاول م. د. إيناس محمد مهدي العبادي كلية التربية المختلطة/ جامعة الكوفة الباحث الثاني أ.د. هَادي سَعدُون هنُون العاَرضِي كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة	٢١٩
الدلالة والإرادة دراسة دلالية	م.د. صبحي طاهر عبدالله المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف	٢٤٧
ألفاظ الأجزاء العامة في جسم الإنسان ودلالتها في نهج البلاغة	م.م مخلص عبد الزهرة رحيم الكناني المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف	٢٧٥
المباحث الصوتية في أمالي ابن الشجري (٥٤٢ هـ)	م.د. ماجدة علي يوسف الكلية التربوية المفتوحة/ مركز النجف الاشرف الدراسي	٣٠٩
الصورة الفَنية في شعرِ حَسانة التِميمية	م .م .مجيد عزيز عبد زيد جامعة الكوفة /كلية الآثار	٣٤٩
ثنائية الوفاء والغدر في كلام المعصومين (عليهم السلام)	الباحث : محمد عبد الزهرة كاظم عودة المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف	٣٦٥
دلالة التوكيد لمفهوم التعايش السلمي ومعطياته في فكر الإمام الحسين(عليه السلام) (دراسة نحوية وبلاغية)	م. د. وصال عبد الواحد خضير الخرساني الكلية التربوية المفتوحة	٣٨١

الدراسات الفلسفية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أسس التحليل الاستشراقي عند أوليفيه روا	الباحث الاول أسراء إبراهيم محمد الشريفي الباحث الثاني ا.م. د ثائر عباس النصراوي	٤٠٧
المجتمع المثالي عند محمد تقي مصباح اليزدي	الباحث الاول حوراء هادي جابر جامعة الكوفة / كلية الآداب / قسم الفلسفة الباحث الثاني أ. م. د حمزه جابر سلطان	٤٤١
التعايش النفسي والاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال	م.م.زينب علوان جاسم جامعة الكوفة كلية/ التربية الأساسية	٤٧٣

دراسات التنمية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
التنمية التربوية لطفل الروضة وفق منهج الامام علي (عليه السلام)	م.م. زلال احسان كاظم القرشي ماجستير رياض الاطفال جامعة الكوفة /كلية التربية الاساسية	٤٩٧
تطبيق منهجية كايزن وتأثيرها في دعم القيمة المدركة لطلبة جامعة الكفيل دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي جامعة الكفيل	م.م صباح عبد الحمزة حسن المعموري المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف	٥٢٥

مفهوم التنمية المستدامة واهميتها وأهدافها في مدينة النجف الاشرف	الباحث الاول م.م . عادل عبد الحسين عبد جامعة الكوفة / كلية الاداب الباحث الثاني ا. د . محمد جواد عباس شبع جامعة الكوفة / كلية الاداب	٥٧٥

الدراسات الجغرافية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مشكلة التصحر وعواقبها الاقتصادية في الوطن العربي	م.م سارة حسن جاسم الموسوي جامعة الكوفة / مركز دراسات الكوفة الجغرافية	٥٩٧
التلوث البلاستيكي وتأثيراته على النظم البيئية (المياه والتربة) في مدينة النجف الاشرف	م. د. فيصل كريم هادي الزاملي المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف	٦٢٣

الدراسات التاريخية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
نواب لواء الديوانية وموقفهم من القضايا الاقتصادية ١٩٣٩-١٩٤٣م	الباحث : م.د. زيدان محسن زبر المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف	٦٥٩

المنهج الحديثي عند حمزة بن الحسن الاصبهاني (ت ٣٥١هـ) في كتابه تاريخ سني ملوك الارض والانبياء (عليهم السلام)	أ.م.د. صباح خيري راضي العرداوي جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الإسلامية	٦٩٣

دراسات فى العلوم السياسية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الازمة النووية الإيرانية نشأتها وتداعياتها على التفاعلات الاقليمية والدولية	م.م. عمار علي عبد الاخوة حسن الفحام المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف	٧٣٥

المباحث الصوتية

في أمالي ابن الشجري (٥٤٢ هـ)

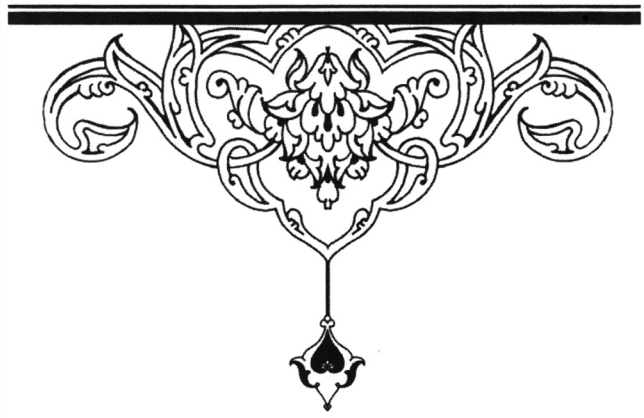

م.د. ماجدة علي يوسف

الكلية التربوية المفتوحة/ مركز النجف الاشرف الدراسي

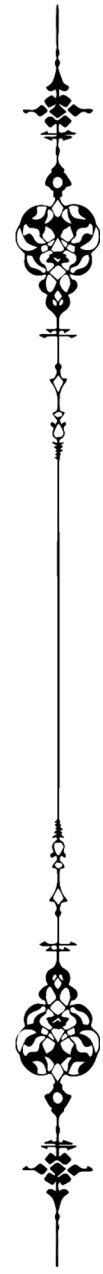

المباحث الصوتية في أمالي ابن الشجري (٥٤٢ هـ)

م.د. ماجدة علي يوسف
الكلية التربوية المفتوحة/ مركز النجف الاشرف الدراسي
تخصص (اللغة العربية)

كلمات الافتتاحية: الاصوات ، الهمز، الأمالي ، ابن الشجري .

المقدمة

عرف الباحثون أبا السعادات ابن لشجري عالمًا نحويًا لايكاد كتاب نحو متأخر يخلو من ذكر اسمه أو نقل آرائه وذاع صيته في بغداد فقصده الناس، وتخرج على يديه جماعة حملوا لواء العلم بعده ،وكتابه (الأمالي الشجرية) عرفه الدارسون في كتب النحو وإن لم يكن في النحو خاصة فهو موسوعة في اللغة والادب؛ لأنه حفظ لنا أقوال كثيرة من أئمة النحاة التي لم تصل إلا عن طريقه بعد ضياع مصنفاتهم وكان لشخصيته الدينية وخلقه الرفيع أثر كبير في اقبال الناس عليه حتى أُهل ليكون نقيبًا للطالبين.

يهدف هذا البحث إلى بيان أصالة البحث الصوتي عند العرب ولاسيما عند أحد علماء القرن السادس الهجري وأقصد به هبة الله بن علي بن محمد الملقب بابن الشجري (٥٤٢ هـ) وكتابه الأمالي الذي عده الدارسون موسوعة في اللغة والادب.

قسم البحث حسب معطيات الموضوع على مبحثين سبقها مقدمة وتبعها خاتمة، فكان المبحث الأول:- عن حذف الهمزة الأصلية والمزيدة ،وهمزة بين بين.

والمبحث الثاني: كان عن مخارج الأصوات وصفاتها ،والأصوات التأثرية من الإتباع تبعها قائمة المصادر والمراجع.

واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظواهر الصوتية التي درسها ابن الشجري في أماليه وتحليلها ومناقشتها وفق ما ورد عند العلماء القدامى.

Phonetic investigations in the dictations of Ibn al-Shajari (542 AH)

Magda Ali Youssef

)Open College of Education/Najaf Ashraf Study Center(

Praise be to God, who has made our success in praising Him a blessing for us that is added to all His blessings. May God's blessings be upon His chosen one, Muhammad, and upon his pure family. And after that...

Researchers know Abu al-Sa'adat Ibn Lashjari as a grammarian. Hardly any recent grammar book is complete without mentioning his name or conveying his views. His fame spread in Baghdad, and people sought him out. A group of people graduated from his tutelage and carried the banner of knowledge after him. His book (Al-Amali al-Shajariyyah) is known to students of grammar books, and although it is not specifically about grammar, it is an encyclopedia of language and literature, because it preserved for us many sayings of the imams of grammar that had not reached us except through him after their works were lost. His religious personality and noble character had a great impact on people's interest in him, to the point that he was qualified to be the head of the students. This research aims to demonstrate the originality of phonetic research among the Arabs, especially among one of the scholars of the sixth century AH, and I mean by that Hibat Allah bin Ali bin Muhammad, nicknamed Ibn Al-Shajari (542 AH), and his book Al-Amali, which scholars considered an encyclopedia of language and literature.

مشكلة البحث: مشكلة البحث تتمثل في الكشف عن بعض المظاهر الصوتية التي درسها ابن الشجري في(أماليه) ومدى عمق المعالجة ،وكيفية توظيفه للآراء الصوتية القديمة في شرحه و تحليله لمخارج الأصوات أو صفاتها أو الحركات ومدى تأثره بالمدارس النحوية والصوتية في عصره ولاسيما المدرسة البصرية التي كان يميل إليها مع تأثر ملحوظ ببعض آراء المدرسة الكوفية.

أهداف البحث: من أهداف البحث تحليل المباحث الصوتية في كتاب الأمالي لابن الشجري تحليلًا علميًا، مع بيان موقف ابن الشجري من القضايا الصوتية (كالهمز والاتباع والحركات) مع ربط آرائه الصوتية بالمدارس النحوية والصوتية في عصره .

المبحث الأول : الهمز

الهمز هو ، الغمز ،والضغط ، والشدة ، والدفع ، والضرب ، والغض وغير ذلك [١] ومن ذلك الهمز في الكلام ؛لأنَّه يضغط الحرف [٢] ، وسُمّيت الهمزة في الحروف؛ "لأنّها تُهْمَزُ، فَتُهَتُّ فَتْهَمَ عن مُخْرَجها. تقول: يَهُتُّ فلانٌ هتًّا، إذا تكلَّم بالهمز" [٣].

و تستعمل كلمة (النبر) للدلالة على (الهمز)، قال الخليل: "النَّبْرُ بالكلامِ: الهَمْز"[٤] وقال ابن منظور: "النَّبْرُ بالكلامِ: الهَمْز، وكلُّ شَيْءٍ رَفَعَ شَيْئًا، فَقَدْ نَبَرَه. والنبْرُ: مَصْدَرُ نَبَرَ الحَرْفَ يَنْبِرُه نَبْراً هَمَزَه" [٥] "والهمز وصف لكيفية نطقية، وليس عَلَما دالًا على صوت من أصوات اللغة، غير أنه غلب إطلاقه على الصوت المعروف الذي كان يسمى من قبل (ألفا) في العربيّة وفي الساميات الأخرى" [٦] . والهمزة عند القدماء صوت مجهور شديد، وموقع خروجه من أقصى الحلق[٧] ، وأما المحدثون فقد اختلفوا في وصف الهمز صوت حنجري انفجاري [٨] ، ويمر هذا الصوت بظواهر تميزه من غيره من الأصوات، منها: تسهيل الهمز، وتحقيقه. وهذا الأمر قد يكون قياسيا أو غير قياسي.

وكان ابن الشجري من العلماء الذين أولوا الهمزة اهتماما خاصا من الناحية الصوتية حيث راعى جانب النطق والمخارج ووقف موقفًا وسطًا بين التشدد البصري والتساهل الكوفي مقدمًا دراسة صوتية معتدلة تجمع بين واقع الاستعمال وقواعد اللغة، وعرف الهمزة فقال:" الهمزة حرفٌ عليل يُحذف لاستثقالِه تارة، ويُبدلُ تارة، ويُليَّن تارةً، فهو موجودٌ كمعدوم" [٩] أي حرف متغير كحرف العلة، فهي مضغوطة إذ رُفِّه عنها لانت فصارت الواو، والياء ، والألف على غير طريقة الحروف الصحيحة .وتخفيف الهمزة جائز في القياس لا يخلو من أن تجعل بين بين أو أن تبدل أو أن تحذف ، وجعلها بين بين أي أنها تقرب من الحرف الذي حركتها منه [١٠].

<u>حذف الهمزة</u>

أشار ابن الشجري الى هذه الظاهرة قال : " مما كثُر حذفه من الحروف الهمزةُ ، وجاء ذلك في الاسم والفعل، فحذفوها فاءً وعيناً ولاماً وزائدةً " ، فقسم حذف الهمزة على قسمين:-

القسم الأول هو : حذف الهمزة الأصليّة وتتضمن حذف الفاء، والعين واللام من الكلم.

والقسم الثاني : حذف الهمزة الزائدة

أولاً: – حذف الهمزة الأصلية : أ– حذف الهمزة فاءً

لا تحذف الهمزة من غير أن يتقدمها شيء تنقل حركتها إليه وعلى الرغم من استباق هذا الشرط حذفت همزة عدد من الكلمات ابتداء من أن يتقدمها شيء ، ولكن ذلك محكوم بالسماع وحده؛ لان القياس لا يخضع لهذه القاعده فكلمة (أناس) حذفت همزتها فصارت (ناس) وكلمة(إله) حذفت همزتها فصار(لاه) ثم ادخلوا اللام فصار(الله) فكأن اللام صار عوضًا عن الهمزة (١١)

وذكر ذلك ابن الشجري قال: "فمِن حذْفِها فاءً: حذفُها من أناس، قال فيه : ناسٌ، ووزْنُه من الفِعل عال...، وإنما كثُر حذفُ فائه إذا دخل عليه الألف واللام فلا يكادون يقولون الأُناس إلا في ضرورة الشعر كقوله:

إن المنايا يطَّلِعْـ ن على الأُناسِ الآمِنينا" (١٢)

" ولا تكاد الهمزة تستعمل مع لام التعريف، فاذا دخلت عليه التزموا فيه الحذف، ويجوز أن يكون(الناس) تعريف (ناس) لا (أناس) فيقال تنكيره: (ناس)" (١٣) ، فأصل حذف الهمزة هنا في التعريف ثم نقل إلى التنكير، فقالوا(ناس) بدل من أناس.

وذهب الكسائي(ت: ١٨٩هـ) إلى " أن الناس لغةٌ مفردة، وهو اسم تام وألفه من بقول العرب في تحقيره: نُوَيْس ، قال ولو كان منقوصًا من أناس لردَّه التحقير إلى أصله فقيل: أُنَيْس "(١٤) .

والأرجح من هذه الروايات هي حذف همزة(ناس) تخفيفاً لكثرة الاستعمال بدليل قول ابن الشجري في حذفها وحذف همزة(إلاه) هو: ((حذف همزة إلاه حذفوها تخفيفًا كما حذفوا همزة أناس، وهمزة أب في قولهم: يابَا فُلانٍ ، فقالوا: لاهِ أبوك ، يريدون : للهِ ، كما قال:

لاهِ ابنُ عَمّك لا أفضلت في حَسَبٍ عَنّي ولا أنت دَيَّاني فتَخزُوني))(١٥) ، فاصل(لاهِ) (للهِ) فحذفت اللام الجارة، ولام التعريف فبقي لاهِ بوزن عال(١٦).

وقيل أصل (الله) : (الإله) حذفت الهمزة وإدغمت اللام الأولى في الثانية كما جاز ذلك في الناس المخففة من الأناس[١٧] فحذف الهمزة فاءً في (إلاه ، والناس) جاء تخفيفًا لكثرة دورانه في الكلام[١٨] ، وما " كثر دوره في الكلام كثر فيه الحذف والتغيير "[١٩] . ومن الأسماء المحذوف منها الهمزة فاءً كما ذكرها ابن الشجري: ((أبو فلان)) إذا نادوه[٢٠]، كقول أبي الأسود الدُّؤلي[٢١] :

يابَا المُغيرةِ رُبَّ أمْرٍ مُعْضِلٍ فرَّجْتُه بالمكرِ مِنِّي والدَّها

يابا: أراد يا أبا المغيرة حذفت الهمزة للتخفيف.

ولم يقتصر حذف الهمزة فاءً على الأسماء فقط ؛ وإنما حذفت من الأفعال ولا سيما من فعل الأمر الثلاثي المهموز الفاء قال: ((وأما الأفعال التي حُذِفت الهمزة منها فاءً ، فمنها قولك إذا أمرت من الأَخْذِ والأكْل: خُذْ وكُلْ ، أصلهما أُأْخُذْ وأُأْكُل))[٢٢] .

وفسر ابن الشجري حذف الهمزة من فعل الامر تفسيراً صوتيًا قال: "فثُقل عليهم اجتماع همزتين فيما يكثر استعماله"[٢٣]

فسأقطت الثانية، ووجب بأسقاطها إسقاط الأولى ،لأنها همزة وصل وهي تجتلب توصُّلاً للنطق بالساكن فاذا سقط، استُغْنَى عنها.

والعرب لم تنطق بالهمزتين مجتمعتين في هذه الأفعال فقالوا: كُلْ، وخُذْ، فالحذف يقع على الهمزة الزائدة التي طرأت على الكلمة كهمزتي الوصل والاستفهام، فاذا كان الحذف قد طال الهمزة الأصلية في (خُذْ، وكُلّ) فحذف الزائدة أجدر[٢٤] .

ومثلثهما من الأفعال قولك: افعَلْ من أمر يأْمُرُ وذكر ذلك هبة الله أبو السعادات أن العرب ذهبت فيه مذهبين: " منهم من نزَّله منزله منزلة خُذْ وكُلْ، فقالوا: مُرْ فلانًا بكذا، ومنهم من فرَّق بينه وبينهما، لأنه لم يكثر استعمالُه كثرة استعمالِهما، فلمَّا فارقهما بكونه أقل منهما استعمالا وكرهوا اجتماع الهمزتين، أبدلوا الثانية لا نضمام ما قبلها واواً، فقالوا: أُمُرْ "[٢٥] وكان ابن جني من الذين لم يفّرقوا بين(خُذْ، وكُلْ، ومُرْ) فهذه الأفعال بمنزلة واحدة قال: " إن أصله: أُؤْخُذ وأُؤْكُل، وأُؤْمُرفلما اجتمعت همزتان، وكثُر استعمال الكلمة، حذفت الهمزة الأصلية، فزال الساكن، فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد أُخرجن عن الأصل: اؤْخذ واؤْكل، واؤْمر "[٢٦] ، ويبدو من نص ابن جني شيئان:-

أولهما :- أن حذف الهمزة من هذه الأفعال الثلاثة شاذ لا يقاس عليه .

وثانيهما:- أن الحذف يصيب الأفعال الثلاثة وحدها.

فتحذف الهمزة من هذه الأفعال لكثرة الاستعمال، فالنحاة الذين فرقوا بين(خُذْ وكُلْ) وبين (مُرْ) باعتبار أن (مُرْ) أقل استعمالا من الفعلين السابقين ومنهم رضي الدين الاستراباذي (ت: ٦٨٨هـ) فقد قصر الحذف على الفعلين الأولين(خُذْ وكُلْ) سواء بدئ بهما أم لم يُبدأ، لكثرة استعمالهما.

إما الفعل(مُرْ) فلكونه أقل استعمالا من الفعلين الآخرين- والرأي للاستراباذي- فيؤتى بهمزته في درج الكلام كقولنا: (وأْمَر)، (فأْمر)، و(قلتُ لك ائْمر)، وتحذف الهمزة في الابتداء فيقال:

(مَرْ) كالفعلين الاخرين[٢٧] الجواهري إلى تعميم الحذف في المهموز الفاء كله[٢٨]، وكما فعلوا فيما قلّ استعماله من هذا الضرب يجري على الفعلين(أجر – وأَثر) نحو: " أجَرَ الدارَ يأْجرُها، وأثَرَ الحديثَ يأْثره فقالوا: أُوجُرْ دارَك، وأُوثُرْ حديث زيد "[٢٩] .

وقد رجح اللغويون القدماء ومنهم ابن الشجري وابن الحاجب الحذف غير القياسي للكثرة، ومثله فقد حذفت الهمزة من الأفعال الثلاثية المهموزة الفاء(أمر، أَجر، أَثر) على الرغم من قلة استعمالهم لها في الكلام، وقد أجمع علماء اللغة على إعادة الهمزة إلى الأفعال السابقة إذا دخل حرف العطف عليها نحو: مُرْ زيداً، وأْمرْ عمراً، وكما جاء في التنزيل:﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بالصَّلواة﴾ [٣٠]

فكما كره العرب التقاء الساكنين كرهوا توالي الحركات ففصلوا بينهما بالساكن، وفي الأفعال السابقة أرجعوا همزة الفعل الأصلية، وعلق ابن الحاجب عليه أن(وأْمُرْ) أفصح لغة من(وَمُرْ) أي إعادة الهمزة إلى الفعل كما اشرنا إلى ذلك.

واستشهد ابن الشجري[٣١] بقول الشاعر:

تِ لِي آل زيدٍ فانْدُهُمْ لِي جَماعةً وسَلْ آل زيدٍ أيُّ شَيءٍ يَضيُرها[٣٢]

(تِ) : فعل أمر من(أتي فحذف فاء الفعل ولامه ، إذن حذفت الهمزة تخفيفًا كما حذفت من الأفعال(خُذ، كُل، مُر،...)على غير القياس، وعلة شذوذ حذفها في الأفعال المذكورة هي مخالفتها القياس إذ القياس فيها قلب الهمزة الساكنة المضموم ما قبلها إلى واو خالصة بحسب قواعد قلب، الهمزة فنقول في(أُؤْخد):

(أوخد) ، وفي (أُؤْكل: اوكل) وفي (أُؤْمر: اومر)[٣٣] .

فإذا كان الحذف قد حكم عليه بالشذوذ في الأفعال المذكورة فهو غير معتدٍّ به لأن" الأفعال لا تحذف، وإنما تحذف الأسماء، نحو، يدٍ ، ودمٍ، وأخ، وأبٍ وما جرى مجراه، وليس الفعل كذلك، فأمّا خُذْ وكُلْ ومُرْ فلا يعتدّ، [به] ، إن شئت لقلتِه، وإن شئت لأنه حذف تخفيفًا في موضع وهو ثابت في تصريف الفعل؛ نحو: أَخَذَ يأخذ، وأَخْذٍ، وآخذٍ "[٣٤]. فابن جني وابن الشجري وابن الحاجب وغيرهم اعتمدوا حذف الهمزة في الأفعال السابقة لكثرة الاستعمال، وأن الحذف لا يصيب الأفعال وإنما يصيب الأسماء، وفي تقديرنا أن الحذف تم هنا لعلة، وابن جني نفسه قال ذلك:" أن الحذف ضرب من الإعلال"[٣٥]

لذا لاتكفي كثرة الاستعمال وحدها علّة لحذف الهمزة، ولكن هناك أسباب أخرى دعت إلى حذفها فنجد ثلاث مراحل مَرَّتْ بها الأفعال السابقة، حتى وصل الأمر بها إلى ما وصلت إليه والمراحل على النحو الأتي:-

١- مرحلة الأصل المفترض: أُؤْخذ، وأُؤْكل ، وأُؤْمر، وأُؤْجر، وأُؤْثر .

٢- مرحلة التخالف بين حركتي الهمزتين المجتمعتين فحصل الآتي :-

أوخذ – وأوكل – وأومر – وأوجر – واوثر

٣- مرحلة يتوقف قانون المخالفة، ويبدأ قانون التطور الصوتي بحذف همزة الوصل والحرف الساكن الذي بعدها وهو الواو على(وفق قاعدة القدماء أن حروف المدّ ساكنة)فنحصل على: خُذْ، وكُلْ، ومُرْ.

ومن أمثلة حذف الهمزة فاءً ما ورد عن ابن الشجري قال: " فالفاء كهمزة أب وارض تقول: مَنَ بُوك، وكم رضُكَ جَرِيباً ؟ ومثله في التنزيل: ﴿ يُرِيدُ أن يُخرِجَكُم مِنَ رْضِكُمْ﴾[٣٦]، ﴿وَبِلاَخِرة هُمْ يُوقِنونَ﴾[٣٧] ، ومنه قراءةُ من قرأ﴿ وعَادَ لُّولَى﴾[٣٨] ،الأصل : عادَنِ الأُولى، فألقي ضمة أُوَلى، وهي فُعْلى كحُبْلى على لام التعريف، ثم حُذفت فاجتمع متقاربان، النون المسَّماة تنوينًا واللام، فأُدغم التنوين في اللام"[٣٩]، نلاحظ من هذا النص أن حذف الهمزة يحصل في الكلمة الواحدة أو في كلمتين منفصلتين وقد اختلف في الاعتداد بهمزة(أل) التعريف، فمنهم من عدّها همزة أصلية وطبقًا لقواعد حذف الهمزة تصير (الأرض) بالتخفيف(ألَرض) فيستغنى عن همزة

الأصل فيقال: (لَرْض) وقسم آخر لايعتد بحركة لام التعريف وعدّها حركة عارضة في حكم المعدومة لذا تظهر همزة الوصل لتعمل عملها الطبيعي فتقول: (أَلَرْض)[٤٠].

ومن العرب من لا ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها فيصير (الأرض): (اللرض)[٤١] فكيف يحصل الإبدال وليس هناك من تقارب صوتي أو مخرجي بينهما، فالهمزة حرف حلقي واللام ذلقية؛ فشتّانَ بين مخرجيهما.

لذلك نرى أن العرب ذهبوا في هذا المذهب لسببين:-

أولهما: ربما كان الأصل عندهم(لرض) فلم ينطقوا بالهمزة فلما ارادوا تعريفها قالوا(اللرض)

وثانيهما: أجروا تخفيفين في الكلمة نفسها، الأول:حذف الهمزة، والاعتداد بحركة لام التعريف.

والثاني: إجراء الإدغام بين لام التعريف الساكنة منه اللام الأصلية، كمافي قوله تعالى﴿وعاداً الأولى﴾[٤٢] ، وفيها وجهان:-

١- عدم الاعتداد بحركة اللام في(لولى) فتكسر النون تبعًا للأصل المفترض فنقول على هذا الأساس(عادنِ لُولى) فكسر التنوين لالتقاء الساكنين[٤٣].

٢- الاعتداد بحركة اللام فيطرأ السكون على النون فتدغم في اللام فَتُقرأ(عالُّولى) نتيجة لتقارب النون الساكنة(التنوين) مع اللام فيحصل الادغام[٤٤].

ولو بيَّن النون على قول من خفف الهمزة((عاداً لُولى)) كان لحْنًا لأن" النون لا تبين مع حروف الفم، فان أخْفاه كان حسنًا"[٤٥] . ومن أمثلة حذف الهمزة الأصيلة الأخرى حذفها من كلمة(أُمّ) للتخفيف ذكر ذلك ابن الشجري قال: ((فممَّا حُذِفت فيه همزة(أُمْ) قول الشاعر:

وَيْلُمِّ قوْمٍ غَدوْا عنكُمْ لِطَّيتهمِ لا يَكْتَنُونَ غَداةَ العلِّ و النَّهَلِ

صُدْءُ السَّرابِيلِ لا تُوكَا مَقانُبهُمْ عُجْزَ البُطْونِ ولا تُطوى على الفُضُلِ

يُرْوى: ويْلِمّ، بكسر اللام، ووْيلُمّ، بضمها"[٤٦] ، فكلمة(وَيلُمِّ) أصلها: ويل لأمِّ قومٍ حسب رواية أبي علّي الفارسي(ت: ٣٧٧هـ) التي حكاها ابن الشجري قال: ((ويلٌ لأمِّ قومٍ، فحذف التنوين، فالتقى مِثلان، لام(وَيْل) ولام الخفض، فأسكِنَت الأولى وأُدغِمت في الثانية، فصار: وَيْلِ امّ قوم مشدد اللام مكسورها، فخفِّف بعد حذف

الهمزة بحذف إحدى اللامين"[٤٧]، فأبو علي ومن تابعه نصوا على أن اللام المحذوفة هي لام الكلمة المدغمة، وابقوا اللام الجارة على كسرتها في حين ذهب آخرون على أن المحذوفة هي اللام الجارة وحرّكوا لام الكلمة بالضمة التي كانت لها في الأصل.

فالمسوّغ لحذف الهمزة هنا: أن فيها ياء لين وإن كان ما قبلها مفتوحًا فيجوز وقوع الساكن المدغم بعدها وكذلك لكثرة استعمال هذا الحرف ودورانه في كلامهم.

حذف الهمزة عينًا

تحذف الهمزة الأصلية من الكلم فاءً وعينًا ولا مًا وهو حذف على غير القياس للتخفيف، وقد بحثُنا حذفها فاءً ، أمّا حذفُها عينًا فيكون على ضربين ضرب يكون واجبًا أو ملتزمًا، وضرب يكون جائزاً أو غير ملتزم كما يسميه ابن الشجري[٤٨] .

فالضرب الثاني(غير الملتزم) يكون في الكلمة الواحدة ويكون في كلمتين منفصلتين.

وتطرق أبو السعادات هبة الله إلى كلا النوعين قال: "...فغير الملتزم حذفها بعد إلقاء حركتها على ساكنٍ قبلها، كقولك في يَسْأل: يَسَل، وفي قولك: اسْأَلْ: سَلْ، ألقيْتَ فتحة الهمزة من قولك: اسأل على السّين وحذفْتَها ثم حذفْتَ همزة الوصل، استغناءً عنها بحركة السّين"[٤٩] فقوله: ((اسْأَلْ: سَلْ)) عين الكلمة(سَلْ) تحتمل وجهين: أحدهما: أن تكون همزة فتحذف وتلقي حركتها على السين الساكنة، وتحذف معها همزة الوصل التي جلبت للنطق بالساكن[٥٠]، وهو الذي يخصنا.

والثاني: أن تكون عين الكلمة واواً لأن(سَلْ) من سألت فان حقرته قلت: سؤيل، ومن لم يهمز قال: سُوَيل لأنه يجعل الهمزة من الواو بمنزلة(خاف يخاف)[٥١]، ومنهم من يقول: سلتُه فأنا أسالُ فهو مَسُول إذا أردنا المفعول وفسر أبو السعادات هذا الحذف بانه (حذف قياسي) ؛لانه استعمل على سبيل الجواز ،وكذلك " ان كانت الهمزة فاء من كلمة والساكنُ قبلها من كلمة ، ألقيْتَ حركتها عليه وحذفْتها فقلت : في كُم إبلك : كمِ بلُك ، ومنْ أخوك ؟ من خُوك ، وفي قدْ أفلح: ﴿ قد فْلَحَ المؤمِنُون﴾ [٥٢]"[٥٣]، تخفيف الهمزة المتحركة التي قبلها حرف ساكن ليس بحرف مَدٍّ بحذفها ويلقي حركتها على الساكن الذي قبلها[٥٤] .

فقوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفلح المؤمنون﴾ تقرأ بالتخفيف﴿ قَدَ فْلَح المؤمنون﴾ فحذفت الهمزة المتحركة ونقلت حركتها إلى ما قبلها لتكون دليلا عليها وعلى ضوء هذه القراءة فسر

أبو السعادات الشجري قولك:

(كَمْ إِ بلك) بـ (كَمِ بلُكِ) ، و (مَنْ أَخُوك ؟ مَن خَوك)[٥٥] ، فنلاحظ من هذه الأمثلة إن الحرف الذي نقلت إليه حركة الهمزة حرف مبني على السكون إذ الحرف المعرب بحركة إعرابية لا تنقل إليه حركة الهمزة لسببين هما:- الأول: لا تجتمع حركتان في آن واحد معًا، حركة الإعراب، وحركة الهمزة .

والثاني: احترام حركة الإعراب التي بزوالها يزول المعنى ولا يفهم فهي بمثابة الدليل الرئيس لمعرفة السباق ومضمونه[٥٦] . وقد ورد عن قسم من العرب شذوذاً نقل حركة الهمزة إلى حرف مبني بناؤه ليس السكون، بل بناؤه الحركة في نحو: (قال إسحاق) يصير بالتخفيف (قال إسحاق) ، وفي قولنا: (قال أسامة): (قالُ اسامة) ، ويبدو لنا أن ترجيح السكون على الحركة كان للأسباب الآتية:-

١- السكون بطبيعته هو عدم الحركة، لذا يحذف بحكم طبيعته.

٢- الحرف الساكن يصير ضعيفًا بالسكون، فيسهل التحكم فيه، مقارنة بالحرف المتحرك حركة إعرابيةً، لأن الحركة بمثابة حرف جزئي في الكلمة[٥٧].

٣- أن حركة الهمزة المنقولة إلى الحرف الساكن أو إلى الحرف المتحرك حركة بناء، هي حركة عارضة، فإذا كان الحرف ساكنًا وتحرك فعروضُ حركته مقبول لان السكون عدم الحركة ، فالحركة المنقولة إليه في منزلة الحركة الأصيلة له.

في حين أن الحرف المتحرك حركة بناء – كما في المثال السابق – ونقلت إليه حركة الهمزة، فاجتمعت حركتان، حركة البناء وحركة الهمزة، فجاز إزالة حركة البناء وإحلال حركة الهمزة محلها .

والمسوغ في ذلك هو بناء الفعل ليس إلا، إذ لو كان الحرف محرَّكًا بحركة إعرابية لم يجز النقل إليه البته للسبب المذكور سابقًا، لذا وصفت الحالة الأخيرة بالشذوذ .

حذف الهمزة لامًا

ذكرنا حذف الهمزة فاءً وعيناً، وأما حذفها لامًا فقد حذفت من مصدر سُؤْته، فقالوا: سَواية على وزن فَعاية أصله سَوائِية[٥٨]. فحذفوا الهمزة كما حذفت من (أشياء) في قول الفراء(ت: ٢٠٧هـ)، وأبي الحسن الأخفش(ت: ٢٢١هـ) ، في أشياء ، والذي أصلها: أشْيِئاء كأصدقاء على وزن: أفعِلاء ، فحذفت الهمزة التي هي لام تخفيفًا

فيكون وزنها: أفْعاء[٥٩] ، وقد عورض هذا الرأي من ابن الشجري[٦٠].

وناقش أيضًا مذهب الخليل وسيبويه في أشياء عن طريق قول أبي علي الفارسي قال ابن الشجري: "وقول أبي عليّ في أشياء: (إن أصلها أفْعِلاء ، وحذفت الهمزة التي هي لام حذفًا كما حُذفت من قولهم سوائية، ولزم حذفها من افعلاء لأمرين ، احدهما: تقارب الهمزتين، وإذا كانوا قد حذفوا الهمزة مفردة فجدير إذا تكررت أن يلزم الحذف) يعني أن الهمزتين في أشيِئاء تقاربتا "[٦١]ولم يكن بينهما فاصل إلا الألف وهو حاجز ضعيف أي كلا فاصل، والعرب تحذف الهمزة المفردة في(سَوائِية) فأجدر حذف الهمزة إذا وليتها همزة آخرى[٦٢] ، فكلمة شيء تصير إلى أشياء على وزن أفعِلاء ، فحذفت الهمزة كما حذفت من سوائية وهذا الحذف واجب لأمرين:-

اولاً : لتقارب الهمزتين(شيئاء) فلا يوجد فاصل إلا الألف وهو: ((أخفى الحروف لأتساع مخرجها))[٦٣] ، وهو حاجز غير حصين فتحذف الهمزة الواقعة بين الياء والألف للتخفيف.

وهناك من يقدم الهمزة الأولى التي هي اللام الى أول الحرف من شيئاء فيصير أشياء على وزن لَفعاء وهذا مذهب الخليل وسيبويه[٦٤].

ثانيًا : هو" أن الكلمة جمعٌ ، وقد يستثقل في الجموع ما لا يستثقل في الآحاد بدلالة إلزامهم خطايا القلب، وإبدالهم من الأولى في ذوائب: الواو "[٦٥] ، وهذا ما نبحثه في موضوع القلب لاحقًا، ولم يذكر السهيلي وابن الحاجب هذه المسألة.

ومن حذف الهمزة لامًا حذفها من كلمة(بُرِءاء) قال ابن الشجري: ((... حذُفها في بُرَءاء ، جمع برئ ، خالف الفراء الرُّواة في قول الحارث بن حلزة [٦٦]:

أَمْ جَنايا بَنِي عَتِيقٍ ومن يَغْـ دِرّ فإنَّا مِنَ حربِهِمْ بُرِءَاءُ

فروى: لَبُراء ، فقولهم في جمع برئ: بُرِءَاء جاء على التمام كظريف وظرفاء "[٦٧].فحذفت الهمزة من الفعل (برأ) فصار (برئ) بعد مدّ الحركة التي قبل الهمزة ، وأصل براء : بُرِءاء حذفت لامه استثقالا لتقارب الهمزتين ولأن الألف حرف زائد خفي ساكن[٦٨] وهو حاجز ضعيف فصار على وزن فُعاء ،وقيل : هو جمع برئ على غير القياس على وزن فُعال مثل : رَفْل ، وتؤام ، وظئر[٦٩] . وأهل العالية يقولون : " بَرأْت أبرأُ بَرْءا وبُروءا"[٧٠] ،وقال آخرون: " انه واحد مثل برئ كخفيف وخفاف

وكبير وكُبَار ،...، ووضْعُه في موضع الجمع كقول الاخر:

كُلُوا في نصِفِ بَطْنكُمُ تَعِفُّوا فإن زمانكم زَمَنٌ خَمِيصُ(٧١))[٧٢]

الشاهد ذكر البطن والمراد البطون وهو وضع المفرد موضع الجمع، ومثله قوله تعالى: ﴿والملائكة بَعْدَ ذلك ظهيٌر﴾[٧٣] فأوقع ظهير في موضع ظُهَراء. وقال اللحياني(ت:٧٢٤): لفظ براء لايثنى ولا يجمع عند أهل الحجاز، يقولون: أنا منك بَرَاء، وتميم وغيرهم من العرب يقولون: أنا برئ[٧٤].

فالخلاصة هي حذف الهمزة لامًا من بُراء التي أصلها بُرَءاء للتخفيف على غير القياس[٧٥] ولاستثقال تقارب الهمزتين في الكلمة الواحدة والعرب تميل دائمًا إلى التخلص من الهمز وتخفيفها فكيف إذا اجتمعت همزتان متقاربتان والحاجز بينهما ضعيف، فعلة الحذف هو الاستثقال وقد أجازه بعض النحويين وهذا القول عند المبرد فاسد[٧٦]، ومثل هذا الحذف يحمل على الضرورة كما يفهم مما ورد عن ابن جني في أكثر من موضع[٧٧]، والذي نراه أن جميع ماعده اللغويون من حالات الإبدال القياس الجائز في تخفيف الهمزة ما هي إلا مظهر من مظاهر حذفها، نراه ما رآه الدكتور عبد الصبور شاهين في نظائرها من حالات إبدال الهمزة الواجب حذفها سواء كانت واواً أم ياء فجميع هذه الحالات لا تخلو من حذف الهمزة ومدّ حركة ما قبلها[٧٨]

ثانيًا:- حذف الهمزة المزيدة:

إذا كان الحذف قد طال الهمزة الأصلية في(خُذْ، وكُلْ، ومُرْ) فحذف الهمزة الزائدة أجدر[٧٩] كهمزتي الوصل والاستفهام.وذهب إلى ذلك ابن الشجري قال: " وأما ما حذف من الهمزات المزيدة، فهمزة أَفْعَل، نحو: أكْرم وأحسَن، إذا اجتمعت في المضارع مع همزة المتكلم، كقولك: أنا أُكْرِم وأحْسِن" [٨٠] ففي الفعلين(أكرم وأحْسَن) الذي أصلهما: (أُأكرم، أُأَحسن) حذفت الهمزة منهما فصارًا: أكرم، أحسن وذلك لسببين :-

١- ثقل اجتماع همزتين في كلمة واحدةٍ .

٢- اختلاف حركتي الهمزتين الأولى المضمومة، والثانية المفتوحة، فالانتقال من ضمَّ إلى فتح فيه من الثقل مالا يخفي، فهم إذا كانوا قد أجروا التخفيف على الهمزتين في الحركة، فَهُمْ بالهمزتين المختلفتين أولى، وكما حصل التخفيف في الماضي

يحصل في المضارع الذي أصله(يُؤَكْرِم، يُؤَحْسن) فبعد التخفيف صارا: يكرم، ويحسن وسبب التخفيف فيه شيئان:-

١- القياس في الفعلين القلب، وليس الحذف، ولكن همزة الفعلين زائدتان وليست أصليتين، والقلب لا يصيب إلا الهمزة الأصلية " لأن الأصل أقوى من الزائد "[٨١] ،فلذلك حذفت ولم تُبدل فصار :يكرمَ ، ويحسنَ .

٢- أرادوا توحيد التغيير في اشتقاقات الفعل كلها" وكرهوا أن يختلف المضارع فيكون مرة بهمزة ، وأُخرى بغير محافظة على التجنيس في كلامهم "[٨٢] ، فعلة حذف الهمزة في هذين الفعلين هو استثقالهم اجتماع همزة ،الهمزتين في مضارع (أفعل) فكرهوا النطق بهما فحذفت واعتمدوا حذف الهمزة مع بقية حروف المضارعة

٣- فقالوا : يُكرِم ، وتُكرِم ، ونُكرِم مع عدم الثقل فيهما وذلك للمجانسه[٨٣] في الكلام كما ذكرنا .

وتحذف الهمزة الزائدة والأصلية حذفًا مطردًا حسب ما ذكره هبة الله ابن الشجري: ((...،إذا وقفت بعد حرفٍ ساكن ، فأهل التخفيف يُلقُون حركتها على الساكن، فالزائدة كهمزة أفْعَل نحو: أحْسَن وأكْرَم تقول: قد حسنتُ اليك، وقد كرمتُك ، كقراءة من قرأ : ﴿ قَدَ فْلح المُؤمِنُونَ ﴾[٨٤] ، ﴿ ولو آمن أَهْلُ الكتَابِ ﴾[٨٥]))[٨٦] ، تحذف الهمزة المتحركة إذا سبقها ساكن لأنه حاجز ضعيف فتلقى حركتها على الحرف الساكن وتحذف .

همزة بين بين

يُعدُّ نطق الهمزة(بين بين) من إحدى طرائق التخفيف التي تمثل الرتبة الثانية في تخفيف الهمزة بين حذفها وإبدالها، وقد عرفها ابن الشجري: بانها منزلة بين منزلتين قال: " ... هذا الوصف يتناول أشياء كثيرة من العربية كهمزة بين بين التي هي بين الهمزة والألف أو الهمزة والياء، أو الهمزة والواو، وكألف الإمالة التي بين ألف التفخيم والياء، وكالصاد المشربة صوت الزاي ، وكالقاف التي بين القاف الخالصة والكاف "[٨٧] ، وقد فسر ابن الشجري همزة بين بين عن طريق عرض قولين من أقوال العلماء الاقدمين سيبويه وأبو علي الفارسي قال: " قال أبو علي: في باب تخفيف الهمزة (ولا تخففُ الهمزة الا في موضع أن يقعَ فيه ساكنٌ غيرُ مدغم الا أن يكونَ الساكنُ

الذي بعده الهمزة المخففة الألف، نحو : هَباءة)(٨٨)" (٨٩)

وعلل قول أبي علي انه لا يجوز تخفيف الهمزة بين بين إلا إذا وقعت بعد حرف متحرك نحو: سَأل ، وسَئِم، ولَؤُم ، ولا تخفف همزة بين بين إذا وقعت بعد حرف ساكن نحو: يلؤُم ، يسأل ويزْأر الأسد؛ لأنها إذا انفتحت جعلتها بين الهمزة والألف وإذا انكسرتْ جعلتها بين الهمزة والياء الساكنة، وإذا أنضمت جعلتها بين الهمزة والواو الساكنة[٩٠] ، ولهذا قال سيبويه: "الا ترى انك لا تُتِمُّ الصَّوتَ ها هنا وتُضعِّفه، لأنك تُقرِّبها من الساكن ولولا ذلك لم يدخل الحرف وَهْنٌ"[٩١]. وسيبويه أول من وصف هذا الصوت(همزة بين بين) عنده بزنتها محققة، غير انك تضعفه ولا تُتمِه وتُخفي لانك تقربها من الألف نحو: قولك سَأَل في لغة أهل الحجاز، اذا لم تُحقق كما يحقق بنو تميم، وقد قرأ (قبلُ) بين بين فقربت من الحرف الذي حركتها منه[٩٢] ، فالتسهيل الهمزة مراحل تنازليه هي: – أولاً :– سقوطها من الكلام .

ثانيًا :– قلبها إلى حرف مدّ ثم تسهيلها أي نطقها بين بين ، فالهمزة مالت إلى التسهيل في اللهجات الحضرية والى التحقيق في اللهجات البدوية.

المبحث الثاني أولا:– مخارج الأصوات وصفاتها

لو تتبعنا أمالي ابن الشجري لوجدنا ان هناك إشارات تخص مخارج الأصوات وصفاتها ومن ذلك وصف ابن الشجري للهمزة بانها حرف عليل أي متغير فهو :" يُحذَفُ لاستثقاله تارة ، ويُبَدلُ تارة ، ويليَّن تارة ، فهو موجود كمعدوم " [٩٣] ، ومخرجه من أقصى الحلق وقد قسم ابن الشجري مخارج حروف الحلق على ثلاثة أقسام قال: " ولحروف الحلق ثلاثة مخارج . فأقصاها مَخْرجُ الهمزة والهاء ، وأوسطها مَخرج العَينْ والحاء وأدناها إلى الفم مَخرجُ الغين والخاء" [٩٤]، في حين رتب ابن جني حروف الحلق بالشكل الآتي :– الهمزة والألف والهاء – العين والخاء – والغين والخاء [٩٥] .فابن الشجري نهج منهج الخليل وسيبويه في ترتيب حروف الحلق[٩٦] بدليل قوله : "والألف ...خروجها من الحَلْق مع النَّفس بغير كُلْفة ، قال الخليل مخرجها فُوَيْق مَخرج الهمزة وتحت مخرج الهاء" [٩٧] . وقال في موضع اخر: الهمزة تقارب الألف في المخرج [٩٨] ، وذكر ايضاً أنها اكثر اتساعا وتشبه الهمزة لانها من مخرجها وهي لا تحتمل الحركة [٩٩] .في حين خالف الاخفش سيبويه وابن الشجري في موضع

الهاء وزعم انها مع الالف لا قبلها ولا بعدها وانها لو كانت مع الألف لقلبت الألف هاء عند تحريكها ولكنها تقلب همزة دليل على ان الهاء بعد الألف ، والهمزة قبلها [١٠٠] .

فالدراسة القديمة تذكر الألف في حروف الحلق في حين لا تجيز الدراسة الحديثة ذكر الألف في حروف الحلق بوصفها صوتا صائتا مجهورا يحدث نتيجة اندفاع الهواء من مجراه المستمر خلال الحلق والفم دون ان يعترضه مقطع في الحلق [١٠١] . وهذا ما نستنتجه من كلام ابن الشجري فانه حين ذكر الألف وصف خروجه من الحلق مع النَّفس بغير كُلفة أو ضيق في مجراه فهو " أمكَنُ في المدِّ من الواو والياء الساكنتين المتحرِّك ما قبلهما بالحركة التي تجانِسها من حيث كان المدُّ يلزم الألف دونهما" [١٠٢] أي انه أوسع مخرجا ، والمخرج إذا أتسع انتشر الصوت ، والذي يدعم كلامنا هو نص ابن الشجري في ذكر مخارج حروف الحلق قال :" فأقصاها مَخْرَجُ الهمزة والهاء" [١٠٣] ، ولم يذكر الألف وذكر في موضع آخر ان الفتحة من الألف [١٠٤] ، بمعنى ان الألف عبارة عن فتحة طويلة"وأشركوا الألف مع الهمزة لسكونها" [١٠٥] لان الألف ساكنة دائما مثلما هي صوت مدّ دائماً فوصف ابن الشجري للمدِّ يشبه إلى حد كبير وصف المحدثين له إذ قالوا:"وهي التي لا تصادف حوائل أو موانع في طريقها بل يمر النَّفس معها في مجرى خال من تلك الحوائل والموانع " [١٠٦] ، وقد قسموا أصوات المد من حيث مجراها واتساعها على قسمين :-

الأول : أصوات ضيقة وهي ياء المدّ، والثاني : أصوات متسعة وهي ألف المدّ وما يشبهها[١٠٧]

اما الهاء فكما ذكرنا مخرجها من أقصى الحلق، وقد وصفه ابن الشجري وابن الحاجب بانه حرف خفي مهموس [١٠٨] ، وقال عنه السهيلي : "إن الهاء خفية" [١٠٩] في حين عبر عنه ابن جني بانه حرف مهموس مهتوت ضعيف [١١٠] ، وفيما يخص الياء والواو تحدث هبة الله عن مخرجهما قال: "الياء من وسط اللسان والواو من الشفتين" [١١١] فهو يتبع سيبويه وابن جني في وصفهما لمخرجي الياء والواو . فالياء عند سيبويه تخرج من "وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء " [١١٢] ، أما مخرج الواو فهو مما بين الشفتين [١١٣] . وفيما يخص

صوتا اللام والنون أيضا ، فانهما متقاربان في المخرج إذ يخرج صوت اللام من "حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان من بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى مما فُوَيق الضاحك والناب والرَّباعية والثنيَّة"[١١٤] ومن حافة اللسان من أدناها إلى أقصى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى وما فُويق الثنايا يكون مخرج النون [١١٥] ، فهذا التقارب بين مخرجي النون واللام أشار إليه ابن الشجري قال :" وإنّما حذفوها [النون] ها هنا لمقاربتها للاّم في المخرج" [١١٦] .

وقد ذهب ابن الشجري إلى وصف النون الخفية قال هي نون " ساكنة تخرج من الخياشيم،...تَخْفَى مع حروف الفم ولا تُبَيّن"[١١٧] فالنون الخفية أو الخفيفة ويقال أيضا الساكنة لا تكون متحركة البتة فهي تسمع خفية من غير إدغام أو إظهار ويكون مخرجها من الخياشيم بدليل انك " إذا سكنتْ تضّمنتْ غُنَّة ، كما تتضمن حروف اللّين مدًّا ، وهذا تعرفه بأنك إذا أمسكت جانبي طَرفِ انفك بسبّابتك وإبهامك وتلفَّظت بقولك : من قام ، تعذرَّ عليك إخراج النون "[١١٨] فقوله تخفى مع حروف الفم أي ان النون تكون ساكنة خفية إذا جاءت متبوعة بحرف من حروف الفم الخمسة عشر وهي :(القاف ،والكاف ،والجيم ،والشين ،والضاد ،والصاد ،والزاي ،والسين ،والظاء ،والدال والثاء والهاء والذال ،والتاء ،والفاء) سواء في كلمة واحدة نحو : ينقاد ، أو في كلمتين متتاليتين نحو : من قال ، وعندئذ تصير النون مجرد غُنَّة في الخيشوم لا علاج على الفم في النطق بها [١١٩] .

فالنون الساكنة مخرجها من الخيشوم وحده مع بقاء اللسان في حالة تهيؤ لنطق الحرف الذي بعدها . وتشترك الميم والنون في صفة (الغُنّة) وهما يخرجان من الخياشيم فقالوا : "ان الميم أخت النون في المخرج "[١٢٠] وليس الامر كذلك لان "الميم تخرج الى الخياشيم بما فيها من الغُنّة فلذلك تسمعها كالنون ، لان النون المتحركة مشربة غُنّة والغُنّة من الخياشيم ، والنون الخفيفة خالصة من الخياشيم "[١٢١] ، وقد سميتا باسم واحد لتقارب الصوتين ، والا فانهما ليسا من مخرج واحد ، فالميم بعيدة عن النون في المخرج ولكنها تتحد معها في الصفة ، فهما مجهوران متوسطان بين الشدة والرخاوة ، ويتسرب الهواء عند النطق بهما من التجويف الانفي ؛ لانه " مع النطق بالنون يكون طريق الهواء إلى الفم مغلقا فلا يتأتى نطق أي حرف

يكون بخروج الهواء من الفم وهي جميع الحروف سوى النون والميم "[١٢٢]. وأشار ابن الشجري الى هذا التقارب بين الميم والنون عن طريق ذكر شواهد شعرية يبين فيه هذه الظاهرة قال : "يا رِيَّها اليومَ على مُبِينِ على مُبِين جَرَدِ القصِيمِ

جمعَ بين الميم والنُّون رَوْيَّيْن لتقارب مَخْرجيْهما") [١٢٣] فتقارب الصوتين في الصفة وهي الغُنّة.

وقول الاخر : بُنَيَّ إنَّ البِرَّ شيءٌ هَيِّنُ المنطِقُ الطَّيِّبُ والطُّعيِّمُ [١٢٤]

فجمع بين النون في (هين) والميم في (الطعيم) لتقاربهما ومثله قول ابو جهل بن هشام :

ما تَنْقِمُ الحَرْبُ العَوانُ مِنِّي بازِلُ عامَيْن حَديثُ السِّنِّ

لِمثْلِ هذا ولدتْني أمِّي

فالميم وان خرجت من الشفة فهي تجاور النون لمّا في الميم من الغُنة فهي تشاركها في الخياشيم ، و تسمع النون كالميم و العكس، وهما أيضاً تقعان في القوافي المُكفأة التي هي إحدى القافيتين ميماً و الأخرى نوناً فلا يكون عيباً في القافية [١٢٥]

ومن أمثلة تقارب الأصوات فيما تطرق له ابن الشجري تقاربها في المخرج نحو :(الطاء، و الدال ، و التاء) فهم من مخرج واحد هو مما بين طرف اللسان وأصول الثنايا [١٢٦] . ولهذا السبب جوز التبادل بين هذه الأصوات لتقاربها في المخرج [١٢٧] . و ساق ابن الشجري شاهداً شعرياً آخر يوضح فيه التقارب بين مخرجي الطاء و الدال قال:" فجمع بين الطاء و الدال لتقاربهما :

إذا ركِبْتُ فاجْعَلُوني وسَطَا إنّي كَبِيرٌ لا أُطِيقُ العُنَّدَا [١٢٨] و هذا يُسمى في عيوب القوافي الإكفاء".

ثم وصف ابن الشجري حرفا الدال و الزاي بانهما من الحروف المجهورة عكس حرف التاء فهو مهموس [١٢٩] . و من الصفات الاخرى هي صفة الحروف المشربة التي خص بها الصاد و القاف قال :" و كالصادِ المُشْرَبةِ صوت الزاي ، و كالقاف التي بين القاف الخالِصة و الكاف " [١٣٠] .

فابن الشجري ادرك أن هذه الحروف مجهورة و هي تنقسم على ثلاثة اقسام :-

١- الحروف المشربة التي تضغط و تحفز عن مواضعها وهي القاف و الجيم و الطاء

و الدال و الباء، أو ما تسمى بحروف القلقلة .

٢- الحروف المُشربة التي لا تضغط ضغط الحروف الأولى ، و إنما تسمع معها عند الوقف صوت كالنفح و هي الزاي و الظاء و الذال و الضاد و الراء [١٣١] .

٣- الحروف التي لا تسمع معها شيء ، أي انها لم تضغط و لم تجد منفذاً و هي الهمزة و العين و الغين و اللام و النون و الميم .

فالقسم الأول نلاحظ فيه أن حروفه تجمع بين صفتي الجهر و الشدة و ليس في الحروف الباقية ما تجمع بين هاتين الصفتين سوى الهمزة [١٣٢] . وعدّ سيبويه الحروف المهموسة عشرة أحرف هي :-

الهاء ، والحاء ، و الخاء ،و الكاف ،و الشين ، والسين ، و التاء ،و الصاد ، و الثاء ، والفاء [١٣٣] و تجمع في لفظ (ستشحثك خصفه) و المهموس عند المحدثين : هو الصوت الذي لا يتذبذب فيه الوترين الصوتيين حال النطق به [١٣٤] .فالدراسة الحديثة زادت على الحروف المهموسة الطاء ،والقاف و هما مجهوران عند القدماء[١٣٥] فضلا عن اخراجهم الهمزة من الحروف المجهورة و ادخلها بعضهم في الحروف المهموسة [١٣٦].

أما المجهور عند القدماء فهو : " حرفٌ أُشْبِعَ الاعتمادُ في موضعه، و مَنَع النَّفَسَ أن يجرى معه حتى ينقضي الاعتماد [عليه] و يجري الصوت"[١٣٧] .

و الحروف المجهورة هي الهمزة ، والإلف ، والعين ،والغين ،والقاف ،والجيم ،والياء ، والضاد ،واللام ،والنون ،والراء ، والطاء ، والدال والزاي ،والظاء ، والذال ، والباء ، والميم ، والواو فذلك تسعة عشر حرفا [١٣٨]

اما عند المحدثين فهو الصوت الذي يتذبذب الوتران الصوتيان عند النطق به [١٣٩] .

وقد ذكر ابن الحاجب بعض الحروف المهموسة وبعضا من الحروف المجهورة بقوله : "فمن المهموسة : صحّ سكة ، ومن المجهورة : ألمّ طيرٌ نعق .." [١٤٠] وهي التي ذكرها القرآن الكريم في الحروف المقطعة التي عبّر عنها ابن الحاجب والزمخشري النصف الأكثر استعمالاً.

وابن الحاجب تابع القدماء في صفات الأصوات المهموسة والمجهورة لأنه عدّ (الطاء ، والقاف، والهمزة) من الأصوات المجهورة في حين عدّها المحدثون من الأصوات

المهموسة[١٤١] .

وقد اختلف المحدثون في صوت الهمزة فمنهم من جعلها مهموسة ومنهم من جعلها مجهورة وجعلها آخرون لا مهموسة ولا مجهورة [١٤٢] . والرأي الاخير هو الراجح لأن "فتحة المزمار معها مغلقة اغلاقاً تاماً فلا نسمع لهذا ذبذبة الوترين الصوتين ولا يسمح للهواء بالمرور الى الحلق الا حين تنفرج فتحة المزمار ذلك الانفراج الفجائي الذي ينتج الهمزة" [١٤٣]. ومن صفات الأصوات الاخرى التي ذكرها ابن الحاجب صفة الاصوات الشديدة ، وصفة الاصوات الرخوة . وعرف سيبويه الحروف الشديدة قال : "وهو الذي يمنع الصوت أن يجري فيه . وهو الهمزة، والقاف ، والكاف ، والجيم ،والطاء ،والتاء ،والدال ،والباء . وذلك إنّك لو قلت الْحَجَ ثم مددتَ صوتك لم يجزِ ذلك" [١٤٤] ويجمعها في اللفظ (أَجَدْتُ طَبَقَك) .

اما الحروف الرخوة فهي :"الهاء ،والحاء ، والغين ،والخاء ،والشين ،والصاد ،والضاد ، والزاي ،والسين ،والظاء ،والثاء ،والذال ،والفاء . وذلك اذا قلت الطَّسَّ وانْقَضْ ، واشباه ذلك اجريت فيه الصوت إن شئت" [١٤٥] ، ويجمعها في اللفظ (لم يَرْوعَنَّا) .

وسمى المحدثون الاصوات الشديدة بالاصوات الانفجارية وعرفوها: "بان يحبس مجرى الهواء الخارج من الرئتين حبسا تاماً في موضع من المواضع ، وينتج عن هذا الحبس أو الوقف أن يضغط الهواء ثم يطلق سراح المجرى الهوائي فجأة ، فيندفع الهواء محدثاً صوتاً انفجارياً" [١٤٦] . واخرج المحدثون الجيم من قائمة الأصوات الانفجارية (الشديدة) وادخلوا الضاد كما ينطق بها في مصر [١٤٧]، بناء على انه يصف الحروف كما ينطق بها اليوم لا كما كانت ينطق بها في زمن سيبويه ومن تبعه وعبروا عن الحروف الرخوة بالاحتكاكية بسبب ضيق مجرى الهواء الخارج من الرئتين ، بحيث يحدث الهواء في اثناء خروجه احتكاكا مسموعا [١٤٨] .

واخرج المحدثون حرف الضاد من الحروف الاحتكاكية وادخلوا حرف العين ووصفوه بانه حرف مجهور حلقي احتكاكي [١٤٩] . ومن صفات الأصوات الاخرى التي ذكرها ابن الحاجب هي الاصوات المُطْبَقَةُ والمُنْفَ:تحة [١٥٠] . فحروف المطبقة هي : الصاد ،والضاد ،والطاء ، والظاء . واما حروف المنفتحة فهي كلّ ما عدى ذلك من

الحروف ؛ لأنك " لا تُطْبِقُ لشيءٍ منهنّ لسانك و ترفعه الى الحَنَك الأعلى" [١٥١] .

وعرف الإطباق ابن جني قال :" ان ترفع ظهر لسانك الى الحنك الأعلى مُطبقاً له" [١٥٢] ولولا الإطباق لصارت الصاد سينا والظاء ذالاً ، والطاء دالاً ، ولخرجت الضاد من الكلام ؛ لأنه ليس شيء من موضعها غيرها فتزول الضاد اذا عدمت الإطباق إليه [١٥٣] .

واما الحروف المنفتحة فهي ضد المطبقة فلا يرتفع بها اللسان إلى الحنك الأعلى فينفتح عنها[١٥٤] .

وفسر بعض المحدثين الإطباق وفق كلام القدامى بانه : في " حالة النطق بالطاء يرتفع طرف اللسان وأقصاه نحو الحنك ويتقعر وسطه . وهذا ما أراده نحاة العرب بالإطباق" [١٥٥] اما الصفات الأصوات المتبقية فهي : الاستعلاء والانخفاض وحروف القلقلة .

ومعنى الاستعلاء عند القدامى : " أن تتَصعد في الحنك الأعلى ..." [١٥٦] ، وعرفها الزمخشري (ت:٥٣٨) قائلاً : "الاستعلاء ارتفاع اللسان إلى الحنك اطبقت أو لم تطبق ، والانخفاض بخلافه "[١٥٧] .

وحروف الاستعلاء هي : الخاء ،والعين ،والقاف ،والضاد ،والطاء ، والصاد ،والظاء .وما عداها منخفض [١٥٨] .والاستعلاء من صفات القوة يجمعها قولك : قظ خص ضغط ، وهي حروف التفخيم وأعلاها الطاء . كما ان أسفل الحروف المنخفضة الياء وقيل ان حروف التفخيم هي حروف الإطباق نفسها[١٥٩] .

وقد ذكر ابن الشجري حرفين من الحروف المشربه هما القاف والصاد [١٦٠] . وباقي حروفها يجمعها اللفظ (قد طبج) وهي من الحروف التي تجمع بين صفتي الشدة والجهر ، وقد زاد بعضهم الهمزة لانها عنده مجهورة شديدة ، وانما لم يذكرها الجمهور لما يدخلها من التخفيف في حالة السكون ، وايضاً لما يعتريها من الاعلال فبذلك فارقت حروف القلقلة [١٦١].اما الصفة الاخيرة من الاصوات وهي حروف القلقلة فنصفها : القاف ،والطاء . فلو استقرينا الكلم وتراكيبها رأينا الحروف التي ألغى الله سبحانه وتعالى ذكرها من هذه الاجناس المعدودة مكثورة بالمذكورة منها[١٦٢].

ثانيًا: الأصوات التأثرية

يرتبط موضوع الإتباع بموضوع الأصوات التأثرية ، والمباحث التي تندرج من ضمن هذا الأخير كثيرة ، إلا أننا في هذه الورقة البحثية سنقتصر على ظاهرة " الاتباع" في اللغة ؛لما لها من صلة وثيقة بموضوع الأصوات؛ لميول المتحدثين إلى تحقيق الانسجام الصوتي في النطق بما يسهل عملية التلفظ على اللسان.

الاتباع

ظاهرة الاتباع التي اصطلح عليها المحدثون بالتوافق الحركي [١٦٣] . او الانسجام الحركي والصوتي هي: " ظاهرة من ظواهر التطور في حركات الكلمات ، فالكلمة التي تشتمل على حركات متباينة في تطورها الى الانسجام بين هذه الحركات حتى لا ينتقل اللسان من ضم الى كسر الى فتح في الحركات المتوالية" [١٦٤] .

وعلى هذا يمكن أن تدخل هذه الظاهرة في باب المماثلة [١٦٥] . ويلاحظ ان القبائل البدوية تميل في نطقها الى التوافق بين الحركات في حين لم تمل القبائل الحضرية الى ذلك لتميزها بالتأنّي والتوأدة في النطق ، ولحرصها على تحقيق الاصوات [١٦٦] .

ولم يغفل القدامى عن هذه الظاهرة وسماها سيبويه بـ (المضارعة)[١٦٧] وسماها ابن جني بـ (التقريب) وهو " تقريب الصوت من الصوت " [١٦٨] .وتبدو هذه الظاهرة واضحة في القراءات القرآنية ففي قوله تعالى :﴿ الحَمْدُ لله﴾[١٦٩] قرئ بكسر الدال إتباعا لكسر اللام [١٧٠] . وفسر ذلك ابن الشجري بأن العرب تحمل الشيء على الشيء مع وجود ادنى تناسب بينهما ، حتى أنهم حملوا أشياء على نقائضها " ألا ترى انهم قد اتْبَعوا حركة الإعراب حركة البناء في قراءة من قرأ [١٧١]﴿ الحَمدِ لله﴾ بكسر الدال وكذلك اتبعوا حركة البناء حركة الإعراب في قراءة من قرأ :﴿ الحَمْدُ لِلّه﴾ بضم اللام " [١٧٢] وفسر الفراء (ت:٢٠٧هـ) الأتباع هنا بقوله : "وأما من خفض الدال من الحمد فانه قال : هذه كلمة كثرت على ألسن العرب حتى صارت كالاسم الواحد فثقل عليهم أن تجتمع في اسم واحد ضمة بعدها كسرة أو كسرة بعدها ضمة ، ووجدوا الكسرتين قد تجتمعان في الاسم الواحد مثل (إبِل) فكسروا الدال ليكون على المثال الواحد من أسمائهم"[١٧٣] .

وذهب عبد الفتاح القاضي في تفسير ذلك الى انها ظاهرة لهجية قال : " قرأ الحسن : ﴿الحَمْدِ لله﴾ بكسر الدال حيث وقع في القرآن الكريم إتباعاً لكسرة اللام بعدها وهي

لغة تميم وبعض غطفان ، جعلوا الحرف الاول تابعاً للثاني في حركته ليكون بينهما تجانس في الحركة"[١٧٤] وجاز الاتباع هنا في هذين الكلمتين لانزالهما منزلة الكلمة الواحدة نظراً لكثرة استعمالهما مقترنين . ويمثل ظاهرة الاتباع ظاهرة لهجية في كثير من الاحيان إذ تلجأ طائفة من اللهجات الى الاتباع في عدد من الالفاظ [١٧٥] .

الخاتمة

حاول البحث الوقوف على بعض ما ورد في أمالي ابن الشجري من ظواهر صوتية ومناقشتها وما ورد فيها من آراء وبيان مصادرها ومقارنة ما ذكره ابن الشجري مع آراء العلماء القدماء والمحدثين في تلك الظواهر وقد توصل البحث الى النتائج الاتية:-

- تطرق هبة الله الشجري إلى قضايا مخارج الأصوات و صفاتها، وبين حذف الهمزة لغير علة الا استثقالا وعد تخفيف الهمزة ماهي إلا مظهرا من مظاهر حذفها .
- بين الشجري حذف الهمزة الأصلية من الكلم(فاء وعينا ولاما) وهو حذف على غير القياس للتخفيف.
- ارجع ابن الشجري كثيرا من الظواهر الصوتية الى اختلاف اللهجات .
- تضمن كتاب الأمالي الحديث عن عدد من الظواهر الصوتية كتخفيف الهمزة ،وحذفها فاءً وعينًا ولامًا ، وزيادتها ، وجعلهابين بين وزيادتها وقد توسع ابن الشجريفي المسائل الصوتية.
- توصل البحث إلى ان همزة بين بين هي نوع من التخفيف وتقربها من الحرف الذي حركتها منه وتضارع بها الساكن اذا كانت متحركة وهي لهجة الحجازيين.
- وتمثل ظاهرة الاتباع عند ابن الشجري ظاهرة لهجية في كثير من الاحيان إذ تلجأ طائفة من اللهجات الى الاتباع في عدد من الالفاظ .

توصيات البحث

١-الاهتمام بإعادة تحقيق أمالي ابن الشجري تحقيقًا صوتيًا ليبين المصطلحات والآراء الصوتية التي وردت فيه لتسهم في تطور الدراسات الصوتية الحديثة.

٢-تشجيع على الدراسات الصوتية في التراث العربي من خلال دراسة كتب العلماء القدامى التي لم تدرس صوتيًا كابن يعيش وغيره.

٣-اجراء دراسات مقارنة بين آراء ابن الشجري وعلماء آخرين في الصوتيات، كسيبويه ،وابن جني وابن السراج وغيرهم.

٤-الاستفادة من التقنيات الحديثة في الصوتيات كالبرمجيات الصوتية في تحليل الأمثلة الصوتية التي أوردها ابن الشجري.

الهوامش:

(١) ينظر: لسان العرب لابن منظور : ٤٢٦/٥.

(٢) ينظر:مجمل اللغة لابن فارس :٩٠٩/١ .

(٣) العين :١٧/٤ ،وينظر: تاج العروس للزبيدي: ٨٨٣/١٥.

(٤) العين :٢٦٩/٨ .

(٥) لسان العرب :٥/ ١٨٩.

(٦) ينظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث لعبد الصبور شاهين: ١٧.

(٧) ينظر : الكتاب لسيبويه:٤٣٣/٤، وسر صناعة الاعراب لابن جني: ٥٢/١ .

(٨) ينظر: علم اللغة-علم الأصوات :د. كمال محمد بشر :١١٢.

(٩) أمالي ابن الشجري :٢٥/٣.

(١٠) ينظر: كتاب سيبويه ٥٤٢/٣ .

(١١)ينظر: أمالي الشجري ١٩٣/٢، وينظر: ا لدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ١٨٠.

(١٢) أمالي ابن الشجري ١٩٣/٢،والبيت للشاعر ذي جدن الحميري(شاعر يمني عاش في القرن السادس او السابع الميلادي ينتمي لقبيلة حمير ينظر:المعمرون ٤٣ ،ومجالس العلماء:٧٠

(١٣) ينظر: اشتقاق اسماء الله للزجاجي :٣٢ ،والتطور النحوي ٦٩.

(١٤) أمالي ابن الشجري ١٨٨/١.

(١٥) المصدر نفسه ١٩٤/٢ – ١٩٥، ٦١١/٢، والبيت للشاعر: ذي الإصبع العدواني من المفضليات

١٦٠ ، وينظر: أمالي القالي ٩٢/١، والسمط ٢٨٩/١، والحماسة الشجرية ٩٧/١.

(١٦) ينظر: امالي ابن الشجري ١٩٥/٢، والانصاف في مسائل الخلاف ٣٩٤/١.

(١٧) ينظر: اشتقاق اسماء الله (للزجاجي) ٣٧، والمحتسب ٢٥٦/١.

(١٨) ينظر: أمالي ابن الشجري ١٩٨/٢.

(١٩) أمالي السهيلي ٥٥.

(٢٠) ينظر: أمالي ابن الشجري ١٩٩/٢.

(٢١) مستدرك الديوان ١٣٤، و ينظر: ضرائر الشعر ٩٨، والممتع في التصريف ٦٢٠/٢.

(٢٢) أمالي ابن الشجري ١٩٩/٢، وينظر: أمالي السهيلي : ١٢٩ .

(٢٣) أمالي ابن الشجري ١٩٩/٢ .

(٢٤) ينظر: المنصف ١٩٢/١.

(٢٥) أمالي ابن الشجري ١٩٩/٢.

(٢٦) سر صناعة الإعراب ١٢٦/١ – ١٢٧.

(٢٧) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ٥٠/٣ – ٥١.

(٢٨) ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية ٥٥٩/٢.

(٢٩) أمالي ابن الشجري ١٩٩/٢.

(٣٠) سورة طه / ١٣٢.

(٣١) ينظر: أمالي ابن الشجري ٢٠٠/٢.

(٣٢) من غير نسبة إلى شاعر، ينظر: التصريف الملوكي ٥٨، ولسان العرب(اتى) ١٤/١٤، همع الهوامع ٢١٨/٢، وقوله (فأندُهُم: أي فأتهم في ناديهم، وقوله(لي) أي لا جلي.

(٣٣) ينظر: شرح المفصل ١١٥/٩.

(٣٤) الخصائص ٣٩/٢.

(٣٥) الخصائص ٩٠/١.

(٣٦) سورة الأعراف/ ١١٠ ، وسورة الشعراء : ٣٥.

(٣٧) سورة البقرة / ٤.

(٣٨) سورة النجم / ٥٠، وهي قراءة نافع وأبي عمرو ، ينظر: معاني القرآن(للفراء) ١٠٢/٣، والحجة في القراءات(
لابن خالويه) ٣١٠، وشرح الشافية ٥١/٣.

(٣٩) أمالي ابن الشجري ٢١٣/٢، ٢١٤.

(٤٠) ينظر: شرح الشافية ٣/٥١ – ٥٢.

(٤١) ينظر: شرح الشافية ٣/٥٢.

(٤٢) سورة النجم / ٥٠.

(٤٣) ينظر: الحجة في القراءات(لابن خالويه) ٣١٠.

(٤٤) ينظر: المصدر نفسه ٣١٠.

(٤٥) المسائل المشكلة(البغداديات) ١٩٤.

(٤٦) أمالي ابن الشجري ٢/٢١٦، والبيتان الشعريان انشدهما الشريف المرتضى من غير نسبة، ينظر: امالي
المرتضى ٢/١٥٧.

(٤٧) أمالي ابن الشجري ٢/٢١٦، ٢/١٨٢.

(٤٨) ينظر: أمالي ابن الشجري ٢/٢٠٠.

(٤٩) أمالي ابن الشجري ٢/٢٠٠، وينظر: شرح المراح ١٨٤.

(٥٠) ينظر: الممتع في التصريف هامش(١) ٢/٦٢٠، والمحيط في أصوات العربية ١/٨٧.

(٥١) ينظر: كتاب سيبويه ٢/١٢٢.

(٥٢) سورة المؤمنون / ١ ، وهذه قراءة ورش ، ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ١/٨٩ والنشر في القراءات العشر ١/ ٤٨ .

(٥٣) أمالي ابن الشجري ٢/٢٠٠.

(٥٤) ينظر: الأصول في النحو ٢/٤٢٤.

(٥٥) أمالي ابن الشجري ٢/٢٠٠ ، وينظر: كتاب سيبويه ٣/٥٤٥.

(٥٦) ينظر: مدرسة الكوفة ومنهجها في النحو العربي ٢٤٧

(٥٧) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/٢٧.

(٥٨) ينظر: كتاب سيبويه ٤/٣٨٩، و أمالي ابن الشجري ٢/٢٠٥ ، والممتع في التصريف ٢/٥١٤.

(٥٩) ينظر: كتاب سيبويه ٤/٣٨٠، وكتاب التكملة ٣٢٩ ، وامالي ابن الشجري ٢/ ٢٠٥، والتصريف الملوكي ٦٠

(٦٠) ينظر: أمالي ابن الشجري ٢/٢٠٥، قال: ((... بان الواحد مثاله فَعْل ، وليس قياس

فَعْل أن يجمع على أفعلاء)).

(٦١) المصدر نفسه ٢٠٨/٢ ، وينظر: كتاب التكملة ٣٣٠، ومشكل إعراب القرآن ٢٣٩/١.

(٦٢) ينظر: أمالي ابن الشجري ٢٠٨/٢.

(٦٣) كتاب سيبويه ٤٣٦/٤، وينظر: أمالي ابن الشجري ٢٠٨/٢.

(٦٤) ينظر: كتاب التكملة ٣٢٩ ، وأمالي ابن الشجري ٢٠٩/٢، ، والانصاف في مسائل الخلاف ٤٣٥/٢، ولسان العرب (شيا) ١٠٤/١- ١٠٥.

(٦٥) أمالي ابن الشجري ٢٠٨/٢.

(٦٦) ينظر: شرح القصائد السبع ٤٨١، والمحتسب ٣١٩/٢، ومعاني القرآن للفراء ١٤٩/٣ في تفسير قوله تعالى:

((أنا برآء منكم))، آية الرابعة من سورة الممتحنة.

(٦٧) أمالي ابن الشجري ٢١٠/٢.

(٦٨) ينظر : كتاب سيبويه ٤٣٦/٤ .

(٦٩) ينظر : أمالي ابن الشجري ٢١١/٢، والتصريف الملوكي ٦٢.٦١ .

(٧٠) لسان العرب (برأ) ١/ ٣١.

(٧١) البيت من غير نسبه إلى شاعر ، ينظر : كتاب سيبويه ١/ ٢١٠ ،ومعاني القران (للفراء) ١/ ٣٠٧، ٢/ ١٠٢ ، والأصول ٣١٣/١ .

(٧٢) أمالي ابن الشجري ٢١١/٢ ، ٤٨.

(٧٣) سورة التحريم / ٤.

(٧٤) ينظر: لسان العرب(برأ) ٣٢/١، وفي اللهجات العربية ٢٤٦.

(٧٥) ينظر : الممتع في التصريف ٦٢٠/٢.

(٧٦) ينظر: المقتضب ١٦٥/١.

(٧٧) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ١٨٠.

(٧٨) ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية ١٨٣.

(٧٩) ينظر: المنصف ١٩٢/١.

(٨٠) أمالي ابن الشجري ٢١٣/٢، ٥٤/٢.

(٨١) المنصف ١٩٤/١ ، وينظر : المقتضب ٢ /٩٦.

(٨٢) المنصف ١ /١٩٢ .

(٨٣) ينظر :أمالي ابن الشجري ٥٤/٢ .

(٨٤) سورة المؤمنون / ١ ، والقراءة لورش ، ينظر: النشر في القراءات العشر ٤٠٨/١ ، والحجة في القراءات ١٠٥.

(٨٥) سورة آل عمران / ١١٠.

(٨٦) أمالي ابن الشجري ٢١٣/٢.

(٨٧) أمالي ابن الشجري ٣٦٨/٢.

(٨٨) كتاب التكملة ٢١٦ – ٢١٧.

(٨٩) أمالي ابن الشجري ٥٦/٢.

(٩٠) ينظر: أمالي ابن الشجري ٢/ ٥٧ ، وسر صناعة الإعراب ٤٨/١.

(٩١) كتاب سيبويه ٥٤٢/٣، وينظر: أمالي ابن الشجري ٥٧/٢.

(٩٢) ينظر: كتاب سيبويه ٥٤١/٣ – ٥٤٢.

(٩٣)أمالي ابن الشجري ٢٥/٣ ، وينظر : لسان العرب (همز) ٤٢٦/٥ .

(٩٤) أمالي ابن الشجري ٢١٠/١–٢١١ .

(٩٥) ينظر : سر صناعة الاعراب ٥٠/١ .

(٩٦) الحلق عند المحدثين : الفراغ الذي يقع بين الحنجرة والفم ، وهو عند القدماء : المنطقة التي تشمل اقصى الحنك

والحنجرة والفراغ الذي بينهما . ينظر : علم اللغة العام –الأصوات العربية ١٢٣ .

(٩٧) أمالي ابن الشجري ٢٩٣/٢ .

(٩٨) ينظر : المصدر نفسه ٣٨٢/١ ، ٢١٠ ، ١٥٧/٢ ، ٢٦٠

(٩٩) ينظر : المصدر نفسه ٢١٤/٢ .

(١٠٠) ينظر : سر صناعة الاعراب ٥٢/١ .

(١٠١) ينظر : الاصوات اللغوية (ابراهيم انيس) ١١٥ .

(١٠٢) أمالي ابن الشجري ٤٩١/٢ .

(١٠٣) امالي ابن الشجري ٢١٠/١ .

(١٠٤) ينظر : المصدر نفسه ٢١٠/١ .

(١٠٥) أمالي ابن الحاجب ٧١٦/٢ .

(١٠٦) الاصوات اللغوية (ابراهيم انيس) ١١٧ .

(١٠٧) ينظر :المصدر نفسه /١١٧ .

(١٠٨) ينظر : أمالي ابن الشجري ٢٤٠/٢ ، أمالي ابن الحاجب ٧١٨/٢ .

(١٠٩) أمالي السهيلي ١١٠ .

(١١٠) ينظر : سر صناعة الاعراب ٥٢/١، ٧٤ ، وكتاب سيبويه ٤٣٤/٤ .

(١١١) أمالي ابن الشجري ٢٦٠/٢ .

(١١٢) كتاب سيبويه ٤٣٣/٤ ، وينظر : سر صناعة الاعراب ٥٢/١ .

(١١٣) ينظر: كتاب سيبويه ٤٣٣/٤ ، سر صناعة الاعراب ٥٣/١ .

(١١٤) سر صناعة الاعراب ٥٢/١ ، وينظر : الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ٣٠٨ .

(١١٥) ينظر: كتاب سيبويه ٤٣٣/٤ ، وسر صناعة الاعراب ٥٢/١ ، والمفصل في علم العربية ٣٩٤ ، ومخارج الحروف
وصفاتها (ابن الطحان) ٨٣.

(١١٦)أمالي ابن الشجري ١٦٩/٢ .

(١١٧)امالي ابن الشجري ٥١٧/٢ ، ١٦٧/٢ ، ١٤٥/١ .

(١١٨)أمالي ابن الشجري ١٦٩/٢ ، وينظر : كتاب سيبويه ٤٣٤/٤ ، وسر صناعة الاعراب ٥٣/١ .

(١١٩) ينظر : الاصوات اللغوية (ابراهيم انيس) ٧٢ .

(١٢٠) مجالس العلماء ١٠٤ .

(١٢١) المقتضب ١٩٤/١ .

(١٢٢) الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ٣١٢ .

(١٢٣) أمالي ابن الشجري ٤٢١/٢ ، والشعر للراجز : حنظلة بن مصبح ، ينظر : اصلاح المنطق ٤٧ .

(١٢٤) ينظر: أمالي ابن الشجري ٤٢١/١ ، وينسبان الشطران لامرأة تقولهما لآبنها ، ونوادر (أبي زيد) ١٣٤ ، وسمط اللآليء
٧٢/١ ، والمقتضب ٢١٧/١ ، ومغني اللبيب ٧٥٩/٢ ، والخزانه ٣٢٥/١١ ، ولسان العرب (بين) ٣٩٤/١١ .

(١٢٥) ينظر : المقتضب ٢١٧/١ ، أمالي ابن الشجري ٤٢١/١

(١٢٦) ينظر : كتاب سيبويه ٤٣٣/٤ ، و سر صناعة الاعراب ٥٣/١ .

(١٢٧) ينظر : كتاب سيبويه ٤٣٤/٤ ، وسر صناعة الاعراب ٥٧/١، وأمالي ابن الشجري ٢٦/٢ .

(١٢٨) ينظر : القوافي (للأخفش) ٥٨ ، و المقتضب ١/ ٢١٨ ، ومغني اللبيب ٧٥٩/٢ ، و الخزانة ٣٢٣/١١.

(١٢٩) ينظر : كتاب سيبويه ٤٣٤/٤ ، وأمالي ابن الشجري ٢٦/٢ .

(١٣٠) أمالي ابن الشجري ٣٦٨/٢ ،و ينظر :سر صناعة الاعراب ٥٦/١.

(١٣١) ينظر : سر صناعة الاعراب ٧٢/١ .

(١٣٢) ينظر : الدراسات اللهجية و الصوتية عند ابن جني ٣٢٠ .

(١٣٣) ينظر : كتاب سيبويه ٤٣٤/٤ .

(١٣٤) ينظر : الاصوات اللغوية (ابراهيم انيس) ١١٤ ، و علم اللغة العام – الاصوات العربية ٨٧.

(١٣٥) ينظر : الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ٣١٢ . وعلم اللغة العام – الاصوات العربية ٨٨ ، والقراءات القرآنية
(د. عبد الصبور شاهين) ٢٤ .

(١٣٦) ينظر :القراءات القرآنية (د. مي الجبوري) ٢١ ، والقول لهنفر .

(١٣٧) كتاب سيبويه ٤٣٤/٤ ، وينظر : سر صناعة الأعراب ٦٩/١ ، والمفصل ٣٩٥ ، ومخارج الحروف وصفاتها٩٣

(١٣٨) ينظر : كتاب سيبويه ٤٣٤/٤ ، وسر صناعة الأعراب ٦٩/١ .

(١٣٩) ينظر : علم اللغة العام –الاصوات العربية ٨٧–٨٨ ، والدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ٣١٣ ، والقراءات
القرآنية (د. مي الجبوري) ٢١ .

(١٤٠) أمالي ابن الحاجب ٧١٨/٢ . و ينظر : شرح المفصل ١٢٩/١٠ .

(١٤١) ينظر : تفاصيل ذلك في الأصوات اللغوية (ابراهيم انيس) ٨٤–٨٦ ، والأصوات اللهجية والصوتية عند ابن جني٨٨ ،
والقراءات القرآنية (د.مي الجبوري) ٢١ .

(١٤٢) ينظر : علم اللغة العام – الاصوات العربية– ٨٨، والقراءات القرآنية (د. عبد الصبور شاهين) ٢٤ ، والدراسات اللهجية
الصوتية عند ابن جني ٣١٢ ، ، والقراءات القرآنية (د. مي الجبوري) ٢١ .

(١٤٣) الأصوات اللغوية (ابراهيم انيس) ٩٠ . وينظر : الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ٣١٤ .

(١٤٤) كتاب سيبويه ٤٣٤/٤ ، وينظر : سر صناعة الاعراب ٧٠/١ ، المفصل في علم العربية ٣٩٥ ، ومخارج الحروف
وصفاتها ٨٨ ، والنشر في القراءات العشر ٢٠٢/١ .

(١٤٥) كتاب سيبويه ٤٣٤/٤–٤٣٥ ، والمصادر نفسها .

(١٤٦) علم اللغة العام –الاصوات العربية ١٠٠ ، وينظر :الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ٣١٦ .

(١٤٧) ينظر : علم اللغة (لسعران) ١٦٦ ، والدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ٣١٦.

(١٤٨) ينظر : علم اللغة (لسعران) ١٦٦ ، وعلم اللغة العام –الاصوات العربية ١١٨ .

(١٤٩) ينظر : علم اللغة (لسعران) ١٦٦ .

(١٥٠) ينظر : امالي ابن الحاجب ٧١٨/٢ .

(١٥١) كتاب سيبويه ٤٣٦/٤ ، وينظر : سر صناعة الاعراب ٧٠/١ .

(١٥٢) سر صناعة الاعراب ٧٠/١ ، وينظر : اسرار العربية ٤٢٤ ، والمفصل في علم العربية ٣٩٥ ، ومخارج الحروف وصفاتها ٨٩ ، وشرح المراح في التصريف ١٦٧ .

(١٥٣) ينظر : كتاب سيبويه ٤٣٦/٤ . وسر صناعة الاعراب ٧٠/١–٧١ .

(١٥٤) ينظر : اسرار العربية ٤٢٤ ، والمفصل في علم العربية ٣٩٥ ، والنشر في القراءات العشر ٢٠٣/١ ، وشرح المراح في
التصريف ١٦٧ .

(١٥٥) علم اللغة (لسعران) ١٦٨ ، وينظر : علم اللغة العام –الاصوات العربية ١١٩ ، والعربية ولهجاتها ٩٥ .

(١٥٦) سر صناعة الاعراب ٧١/١ . وينظر اسرار العربية ٤٣٤ . وصف حروف الاستعلاء والانخفاض لم اجده عند سيبويه ولكن اشار اليه في الجزء الثاني في وصف

حروف الحلق بانها حروف سفلت في الحلق ، وما سواها وصفها بالحروف المرتفعة_ ينظر : كتاب سيبويه ٢/٢٥٢ .

(١٥٧) المفصل في علم العربية ٣٩٥ ، وشرح المفصل ١٠/١٢٨ .

(١٥٨) ينظر : سر صناعة الاعراب ١/٧١ ، والمفصل في علم العربية : ٣٩٥ و ومخارج الحروف وصفاتها ٩٠ .

(١٥٩) ينظر :النشر في القراءات العشر ١/٢٠٣ .

(١٦٠) ينظر : امالي ابن الشجري ٢/٣٦٨ .

(١٦١) ينظر : النشر في القراءات العشر ١/٢٠٣ .

(١٦٢) ينظر الكشاف ١/٢٣-٢٤ ، وشرح المفصل ١٠/١٢٨-١٢٩ .

(١٦٣) ينظر : علم اللغة العربية ٢٢٨ .

(١٦٤) في اللهجات العربية ٩٦-٩٧ ، وينظر : لهجة تميم ١٢٠ .

(١٦٥) ينظر : علم اللغة العربية ٢٢٩ ، ولهجة تميم ١٢١ .

(١٦٦) ينظر : في اللهجات العربية ٩٧ .

(١٦٧) ينظر : كتاب سيبويه ٤/٤٧٧ ، وما بعدها .

(١٦٨) الخصائص ٢/١٤٥ .

(١٦٩) سورة الفاتحة/١.

(١٧٠) ينظر : امالي ابن الشجري ٢/٣٦٨ ، ومختصر ابن خالويه ١ .

(١٧١) هي قراءة الحسن البصري وزيد بن علي – المحتسب ١/٣٧ ، والاتحاف ١/٣٦٣ .

(١٧٢) امالي ابن الشجري ٢/٣٦٨ ، وينظر : معاني القرآن (للفراء) ١/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١ ، والقراءة لأهل البادية .

(١٧٣) معاني القرآن (للفراء) ١/٣ ، وينظر اعراب القرآن (للنحاس) ١١٩-١٢٠ .

(١٧٤) القراءات الشاذة ٢٢ ، وينظر : لهجة تميم ١٢٢-١٢٣ .

(١٧٥) ينظر : لهجة تميم ١٢٠ وما بعدها ، ولهجة قبيلة أسد ١١٨ وما بعدها .

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- اسرار العربية- أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري(ت: ٥٧٧هـ) – تحقيق: محمد

بهجت البيطار – مطبعة الترقي–دمشق – ١٣٧٧هـ – ١٩٥٧م.
– اشتقاق أسماء الله – أبو القاسم الزجاجي(ت: ٣٣٧هـ) – تحقيق: د. عبد الحسين المبارك– مؤسسة الرسالة– بيروت– ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
– إصلاح المنطق – ابن السكيت(ت: ٢٤٤هـ) –تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون– الطبعة الثانية – دار المعارف– مصر– ١٣٧٥هـ – ١٩٥٦م.
– الأصوات اللغوية– د. ابراهيم انيس – مكتبة الأنجلو المصرية – الطبعة الخامسة– ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
– الأصول في النحو – أبو بكر بن السراج(ت: ٣١٦هـ) – تحقيق: عبد الحسين الفتلي– مطبعة النعمان– النجف الاشرف– ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م.
– اعراب القرآن – أبو جعفر بن محمد النحاس(ت: ٣٣٨هـ) – تحقيق: د. زهير غازي زاهد – مطبعة العاني– بغداد– ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
– أمالي ابن الحاجب – أبو عمرو عثمان بن الحاجب(ت: ٦٤٦هـ) – دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قداره– طبع في دار الجيل– بيروت – لبنان، ودار عمار– عَمّانَ – الاردن– ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.
– أمالي ابن الشجري – هبة الله بن علي الحسني العلوي(ت: ٥٤٢هـ) تحقيق ودراسة: د. محمود محمد الطناحي– الطبعة الاولى – مطبعة العاني– المؤسسة السعودية – مصر– ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.
– أمالي السُهيلي – أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الاندلس(ت: ٥٨١هـ) – تحقيق: محمد ابراهيم البنا – الطبعة الأولى– مطبعة السعادة– مصر – ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م.
– أمالي المرتضى– وتسمى غرر الفوائد وُدرر القلائد – للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي(ت: ٤٣٦هـ) – تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم– الطبعة الثانية– دار الكتاب العربي– بيروت– ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.
– تاج العروس من جواهر القاموس– السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت: ١٢٠٥هـ) – منشورات دار مكتبة الحياة –بيروت – لبنان.
– التصريف الملوكي – آبن جني (ت: ٣٩٢هـ) – تحقيق: محمد سعيد النعمان – الطبعة الثانية– دار المعارف للطباعة– ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م.
– التكملة– أبو علي الفارسي وهي الجزء الثاني من كتاب الايضاح العضدي– تحقيق:

حسن شاذلي فرهود– جامعة الملك سعود– الرياض – ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
– الحجة في علل القراءات السبع– أبو علي الفارسي– تحقيق: علي النجدي ناصف وآخرين– الهيئة المصرية العامة للكتاب– ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
– الحجة في القراءات السبع– ابن خالويه(ت: ٣٧٠هـ)– تحقيق وشرح: الدكتور عبد العال سالم مكرم– دار الشروق – بيروت– ١٣٩١هـ– ١٩٧١م.
– الحماسة الشجرية– آبن الشجري– تحقيق: عبد المعين الملّوحي وأسماء الحمصي– منشورات وزارة الثقافة – دمشق – ١٣٩٠هـ–١٩٧٠م.
– خزانة الادب ولب لسان العرب– عبد القادر بن عمر البغدادي(ت:١٠٩٣هـ)– تحقيق: عبد السلام محمد هارون– الطبعة الأولى– مكتبة الخانجي – القاهرة–مصر–١٤٠٣هـ–١٩٨٣م.
– الخصائص – أبو الفتح عثمان بن جني– تحقيق: الشيخ محمد علي النجار– الطبعة الرابعة– الهيئة المصرية العامة للكتاب– دار الشؤون الثقافية العامة– بغداد–١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
– الدراسات الصوتية عند علماء التجويد – غانم قدوري الحمد– الطبعة الأولى– مطبعة الخلود– بغداد–١٤٠٦هـ– ١٩٨٦م.
– الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني– الدكتور حسام النعيمي– دار الطليعة للطباعة والنشر– بيروت – ١٤٠٠هـ –١٩٨٠م.
– الزاهر في معاني كلمات الناس– أبو بكر محمد بن القاسم الانباري(ت:٣٢٨هـ) تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن– وزارة الثقافة والأعلام– بغداد– ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.
– السَّبعة في القراءات– أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد(ت: ٣٢٤هـ)– تحقيق: الدكتور شوقي ضيف– الطبعة الثانية– دار المعارف–مصر– ١٤٠٠هـ– ١٩٨٠م.
– سّر صناعة الأعراب– آبن جني– تحقيق: مصطفى السقا، ومحمد الزفزاف، وإبراهيم مصطفى وعبد الله أمين الطبعة الأولى– مطبعة البابي الحلبي– مصر– ١٣٧٤هـ– ١٩٥٤م.
– سِمط اللآلي في شرح أمالي القالي– أبو عبيد البكري(ت: ٤٨٧هـ)– تحقيق: عبد العزيز الميمنى الراجكوتي– دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع– بيروت– لبنان– ١٣٥٤هـ– ١٩٣٦م.

- شرح شافية ابن الحاجب- رضي الدين الاستراباذي(ت:٦٨٨هـ)- تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيى الدين عبد الحميد- مطبعة حجازي- القاهرة-د.ت.
- شرح القصائد السبع الطوال- أبو بكر بن الانباري- تحقيق: عبد السلام محمد هارون- دار المعرف- مصر-١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.
- شرح المراح في التصريف- العلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني(ت: ٨٥٥هـ)- حققه: الدكتور عبد الستار جَواد- طبع- مطبعة الرشيد- بغداد- ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
- شرح مشكل أبيات المتنبي- آبن سيده(ت:٤٥٨هـ)- تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين- دار الطليعة للطباعة والنشر- بغداد- ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م.
- شرح المفصل- الشيخ موفق الدين بن يعيش النحوي(ت: ٦٤٣هـ)- عالم الكتب - بيروت- د.ت.
- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها- أبو الحسين أحمد بن فارس(ت: ٣٩٥هـ) - تحقيق: مصطفى الشويمي- مؤسسة بدران للطباعة والنشر- بيروت- لبنان- ١٣٨٣هـ- ١٩٦٣م.
- ضرائر الشعر- ابن عصفور(ت:٦٦٩هـ)- تحقيق: السيد إبراهيم محمد- دار الأندلس- الطبعة الأولى- بيروت- ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- علم اللغة- مقدمة إلى القارئ العربي- د. محمود السعران- دار المعارف- مصر- مطبعة الاسكندرية- ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م.
- علم اللغة العام- الأصوات العربية - د.كمال محمد بشر- مكتبة الشباب- القاهرة- ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
- علم اللغة العربية- د. محمود فهمي حجازي- وكالة المطبوعات- الكويت- ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.
- العين- الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت: ١٧٥هـ) - تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي ، والدكتور إبراهيم السامرائي- دار الرشَيد ١٩٨١،وطبعة مطابع الرسالة- الكويت.
- في اللهجات العربية- الدكتور إبراهيم إنيس - الطبعة الرابعة- مكتبة الانجلو المصرية- ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.
- القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث- الدكتورة مي فاضل الجبوري- الطبعة الأولى- طبع في دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد-١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

- القراءات القرآنية- في ضوء علم اللغة الحديث- الدكتور عبد الصبور شاهين- دار القلم- القاهرة- ١٣٨٥هـ- ١٩٩٦م.
- كتاب سيبويه- أبو بشر عمرو عثمان(ت: ١٨٠هـ) - تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون- عالم الكتب- بيروت- ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م.
- كتاب الكُتَّاب- آبن درستويه- تحقيق: الدكتور إبراهيم السامرائي، والدكتور عبد الحسين الفتلي- دار الكتب الثقافية- الكويت- ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م.
- الكشاف- الزمخشري(ت: ٥٣٨هـ) - رتبه وصححه: مصطفى حسين أحمد- الطبعة الثانية- مطبعة الاستقامة- القاهرة- ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون- حاجي خليفة(ت: ١٠٦٨هـ) استنبول- ١٣٦١هـ-١٩٤١م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع- مكي بن أبي طالب(ت:٤٣٧هـ) - تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان- مطبوعات مجمع اللغة العربية- دمشق ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- لسان العرب- آبن منظور(ت: ٧١١هـ)- دار صادر للطباعة والنشر- بيروت- ١٣٨٨هـ-١٣٦٨م.
- لهجة تميم وآثرها في العربية الموحدة- غالب فاضل المطلبي- دار الحرية للطباعة- بغداد - ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م.
- لهجة قبيلة أسد- علي ناصر غالب- الطبعة الأولى - دار الشوؤن الثقافية - بغداد- ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- مجالس العلماء - الزجاجي(ت: ٣٣٧هـ)- تحقيق: عبد السلام محمد هارون- الطبعة الثانية- مكتبة الخانجي-- القاهرة- ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات - آبن جني - تحقيق : الدكتور عبد الحليم النجار وعلي النجدي ناصف ، وعبد الفتاح شلبي - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة - ٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .
- المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها - محمد الأنطاكي - مكتبة دار الشرق - الطبعة الأولى - بيروت - ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢ م .
- مخارج الحروف وصفاتها - أبو الاصبغ السماتي الاشبيلي ابن الطحان (ت : ٥٦٠)- تحقيق الدكتور محمد يعقوب تركستاني - الطبعة الاولى - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

- مختصر في شواذ القراءات – آبن خالويه – نشرة : براجستراسر – المطبعة النعمانية – مصر – ١٣٥٤ هـ – ١٩٣٤م .
- المخصص – آبن سيده– تحقيق : محمد محمود التركزي الشقيطي ومعاونه عبد الغني محمود – مطبعة بولاق – مصر – ١٣٢١ هـ – ١٩٠١م.
- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو – الدكتور مهدي المخزومي – مطبعة مصطفى البابي الحلبي – الطبعة الثانية – القاهرة – ١٣٧٧هـ – ١٩٥٨م.
- المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات– أبو على الفارسي– تحقيق: صلاح الدين عبد الله السنكاوى– وزارة الأوقاف العراقية– مطبعةالعاني– بغداد– ١٤٠٣هـ–١٩٨٣م.
- مشكل إعراب القرآن– مكي بن أبي طالب(ت:٤٣٧هـ)– دراسة وتحقيق: حاتم صالح الضامن– منشورات وزارة الإعلام– بغداد–١٣٩٥هـ–١٩٧٥م.
- معاني القرآن– للفراء(ت:٢٠٧هـ)– تحقيق: محمد علي النجار وعبد الفتاح اسماعيل شلبي وعلي النجدي ناصف– طبعة دار الكتب – مصر– ١٣٧٤هـ–١٩٥٥م.
- المعمرون والوصايا – أبو حاتم السجستاني – تحقيق عبد المنعم عامر – مطبعة عيسى البابي الحلبي – القاهرة – ١٣٨١ هـ – ١٩٦١م.
- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب – آبن هشام الانصاري – تحقيق : الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله – دار الفكر – دمشق – ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م .
- المفصل في علم العربية – الزمخشري – تصحيح السيد محمد بدر الدين النعساني – الطبعة الثانية – دار الجيل للنشر – بيروت – د.ت
- المفضليات – المفضل الضبي (ت:١٥٤هـ) – تحقيق : الشيخ احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون – دار المعارف – مصر – ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م .
- المقتضب – المبّرد– تحقيق: الشيخ: محمد عبد الخالق عضيمة– المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية– القاهرة– ١٣٨٥هـ– ١٩٦٥م.
- الممتع في التصريف– لابن عصفور– تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوه– الطبعة الثالثة– دار الآفاق الجديدة– بيروت– ١٣٩٨هـ–١٩٧٨م.
- المنصف – آبن جني– تحقيق: إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين – الطبعة الأولى– مطبعة البابي الحلبي– القاهرة–١٣٧٣هـ–١٩٥٤م.
- المنهج الصوتي للبنية العربية– الدكتور عبد الصبور شاهين– مؤسسة الرسالة– بيروت–

١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

- النشر في القراءات العشر- آبن الجزري(ت:٨٣٣هـ)- تصحيح الشيخ محمد علي الضباع- المكتبة التجارية- مصر-د.ت. وطبعة دار الكتب العلمية- بيروت.

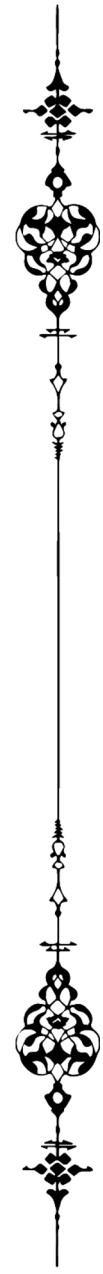

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Shawwal 1447 A.H. - March 2026 A.D.

Tenth Year
No. 29

ISSN
2304-9308